67

# المُغتربون الأردُنيون

# إرتحَالات وحَوالات!




أيمن الصفدي، محمد أبو غوش، علي سعادة، صبري ربيحات، مفلح العدوان، محمد كرايمة، لينا سكجها، وليد نايف، كايد هاشم، حلمي الأسمر، رشاد أبو داود، خيري جانبك، إسماعيل الشريف، ماجد شاهين، بشار جرار، عبلة عبد الرحمن، جهاد قراعين، ماجد الخواجا، محمد زعاترة، ابراهيم السطري، وباسم سكجها

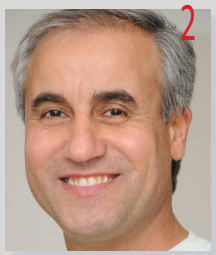

علي سعادة

بشار جرار

مفلح العدوان

عشق

د. صبري ربيحات
ناشط أردني

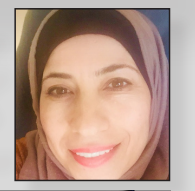

عبله عبد الرحمن تكتب: جرائم وولائم...

لينا سكجها تكتب عن وفاء التعمري

زمان الجبل

كايد هاشم
كاتب أردني

ابراهيم السطري يبدأ الكتابة للويبدة عن سياسيين لا يقرأون الصحف!

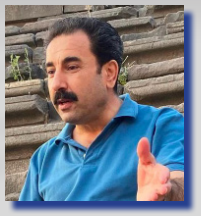

محمد كرايمة "سيرة جدارا" واذان الفجر

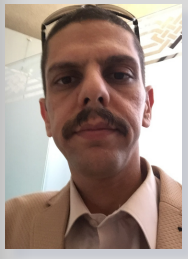

محمد زعاترة يواصل كتابة: روحانيات

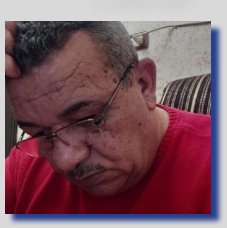

ماجد الخواجا يكتب لـ"اللويبدة



# المحتويات

حلمي الأسمر

رشاد أبو داود

ماجد شاهين

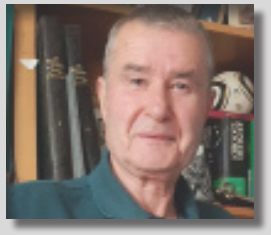

خيري جانبيك

اسماعيل الشريف

جهاد قراعين

أيمن الصفدي
وزير الخارجية وكاتب أردني

باسم سكجها

أحبّ أن أسمّي الصفحة التي تحتوي 83 ملفاً قابلاً للتحميل بـ"مكتبة اللويبدة"!

فهناك كلّ أعداد المجلة، والكتب التي صدرت عنا، وتستأهل لقب "مكتبتنا"، وبالضرورة فكل منها يستحقّ القراءة لأن الأمر لا يتعلق بآلاف الصفحات، فحسب، بل بتاريخ أردني لا يبدأ بالعاصمة، ولا ينتهي بها.

"اللويبدة" إسم جبل، أمّا المحتوى فهو العنوان الذي لن يضل معه باحث عن الأردن الحبيب، وهناك تطويرات على مواقعنا سيلمسها القراء، وكل الشكر لهم.

رئيس التحرير

الصح.. آفة

باسم سكجها

# المغتربون الأردنيون!

# خبز الشعير المأكول المذموم!

يرتحل الأردنيون طلباً للرزق، ليس من البارحة، أو الشهر الماضي، أو قبل هذا بأعوام، بل منذ عشرات السنوات، فمنهم من بدأ بالأميركيتين، ومنهم من واصل إلى الخليج العربي والسعودية، ولم يبدّلوا تبديلا!

كلمة "الاغتراب"، وحتّى كلمة "الغربة"، تأتيان من الغرب، وهي التي تستخدمها "وزارة الخارجية وشؤون المغتربين"، ولكنّ ارتحالات الأردنيين إلى الخارج تعمّقت إلى الشرق، مع المالِ الذي أتى من أرض النفط، ولكنها ظلّت تعدّل مسارها، بين شرق وغرب!

الوجهة، الآن، تعود إلى مسارها الأوّل، فبلاد النفط الآفل إلى الزوال، صارت تستنزف موارد الجميع، حتى من المقيمين فيها منذ عشرات السنوات، بين ضرائب ومصروفات إقامة وكفلاء وتأمينات صحية وضمان اجتماعي غير مضمون، ولم تعد لا السعوديةِ ولا الكويت ولا الامارات العربية ملاذاً لجمع المال والعيش المريح، وربّما قطر وحدها القادرة على ذلك إلى حين.

وكأنّ تلك البلاد تقول للناس: ارحلوا!

## معضلة البقاء واستحالة العودة!

ولكنّ الرحيل صعب، ويكاد يكون مستحيلا، فالعودة إلى البلاد تكاد تحملِ علامة الصفر، لأنّ لا عمل متوفراً، والمدخّرات نفدت أو تكاد، وما زالت التزامات تحويل النقود إلى الأهل ولو في حدودها الدنيا قائمة، واختصاراً لوقت القراء: إنّهم أمام معضلة البقاء، أو كارثة العودة.

أكاد أجزم، أنّ جلّ الذين في الخليج والسعودية باتوا يبحثون عن اغتراب جديد، في الغرب هذه المرّة، وتبدو كندا هي الوجهة

المناسبة، فهي أرض واسعة، وتُسهّل في اجراءات الهجرة، حتى بدا أنّ لأغلب العائلات الأردنية أقارب هناك، والحبل على الجرار!

ليس هناك من احصائيات دقيقة عن عدد الأردنيين في الخارج، لأنّ التعريف هو من يحمل الآن الجنسية الأردنية ويعيش في خارج البلد، على أنّ في هذا تعسّفاً، لأنّ هناك من يحملون الجنسيات الأخرى، ولكنهم ما زالوا أردنيين في قلوبهم..

## خُمس عدد الأردنيين

ووفقا للأرقام التي أعلنتها وزارة الخارجية قبل سبع سنوات، ولم يتمّ تحديثها أبداً، فهناك أكثر من مليون مغترب أردني، يتواجدون في أكثر من سبعين دولة، ولنا أن نتصوّر أن الرقم يكاد يقترب الان من المليون ونصف المليون.

عدد سكان الاردن تجاوز قبل شهرين أحد عشر مليوناً، منهم نحو الثلاثين بالمائة غير أردنيين، ممّا يعني أنّ عدد المواطنين الاردنيين يقارب السبعة ملايين وسبعمائة ألف.
وهذا يعني ببساطة أنّ نسبة المغتربين الأردنيين في أنحاء العالم نحو خُمسٍ المواطنين، وهي نسبة عالية جداً في كل الاعتبارات.

## الدكتورة عبلة عماوي

لفتت الدكتورة عبلة عماوي الأمينة العامة للمجلس الاعلي للسكان إلى أنه ووفقا للاستراتيجية الوطنية للسكان للأعوام -2021 2030، فإن معدل الهجرة الجارية الاجمالية في الأردن بلغ 4.1 بالمئة، وبلغ معدل الهجرة الحياتية الجارية في الأردن 11 بالمئة، كما بيّن مسح الهجرة الدولي الأردني لعام 2014 أن 63 بالمئة من المهاجرين الأردنيين هاجروا لأسباب اقتصادية، وأن 26 بالمئة من هؤلاء المهاجرين هاجروا للبحث عن فرص عمل أفضل.

وعلينا أنّ نعترف بأنّ انتباهنا لهؤلاء والاهتمام بشؤونهم لا يتعدّى حساب الحوالات المالية التي تصلنا منهم،وتشكّل ركيزة أساسية للاقتصاد الأردني، وربّما المسألة الشكلية أيضاً من تجديد جوازات واقامات، وإعادة الموتى، ولا أكثر ولا أقل...

لهؤلاء حقوق علينا ينبغي العمل على تثبيتها، من السياسة حيث حق الانتخاب، والاقتصاد حيث اتخاذ قرارات وتنفيذ اجراءات تسهيلية تفضيلية لهم، ولا بدّ من إنتاج أفكار جديدة مبتكرة تتعلق بهم، واعادة انتاج وجودهم في الداخل حتى وهم يعيشون خارج أرضي الوطن.

## نحو مبادرة خلاقة

"المغتربون" الأردنيون لم يذهبوا إلى أقاصي الأرض للسياحة، بدليل أنّهم موجودون بيننا على وسائل التواصل الاجتماعي ليل نهار، بتفاعل حميم، وحين تبلغ إبنة واحدة منهم سنّ الزواج يحارب من أجل تزويجها لأردني من هنا أو هناك، وكذلك مع الإبن الذي لا يرضى له سوى واحدة من "البلاد"، وأكثر من ذلك فقد صار لهم حضورهم السياسي المعارض من هناك ولو في أقاصي الأرض، لأنّ المرارة من تصرّفنا حيالهم باتت تحكم آراءهم، وهم يعتبرون أنّهم "خبز الشعير" المأكول المذموم!

"المغتربون" الأردنيون عمود متين في الاقتصاد الأردني، وتعرف الحكومة أنّ وقف تحويلاتهم للأردن ستكون الكارثة بعينها، وسيقف وزير المالية وهو يفرد جيبه الفارغة على الملأ، وصحيح



أنّ التحويلات قد تكون زادت قليلاً هذه السنة، بعد كورونا، ولكنّ السبب بصراحة يعود إلى أنّ عدد المغتربين يزداد باطراد، والشحّ الاقتصادي يزداد في "البلاد" ممّا يدفع المغتربين لزيادة تحويلاتهم للأهل...

لن نطيل الحديث عن المليارات التي تهرب من الأردن، للاستثمار في الخارج، ولن نتحدّث عن مصانع تغلق عندنا لتُفتح في بلاد أخرى، ولكننا نتحدّث عن إعادة إنتاج الثقة للمغتربين ماضياً وحاضراً، للعودة المعنوية للأردن، وفي تقديرنا أنّ من شأن هؤلاء إعادة انتاج الاقتصاد الأردني بشكل صحّي، وهذا ما يستأهل ليس مؤتمراً واحداً فحسب، بل العمل الدؤوب بمشروع وطني يقتنع به الجميع.
ويبقى أنّ الأردنيين يُساهمون الآن في انعاش اقتصادات الامارات وتركيا ومصر وربّما غيرها الكثير، مع أنّ الأولى بهم بلادهم، وذلك بإقناعهم أنّ العودة ولو معنوياً تستأهل التجربة، و لعلّ هذا أوّل الأسباب الموجبة لاستحداث "شؤون المغتربين" في الخارجية، ونحن بانتظار مبادرة، وللحديث بقية!

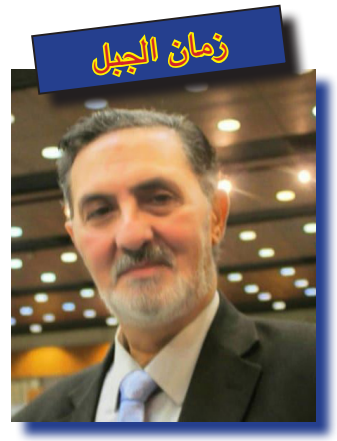


**كايد هاشم**
كاتب أردني

**في ما كتبت من مقالات ودراسات وألفت، وحققت من كتب؛ جانب يتعلق بالتأريخ وإسهامات في الكتابة والبحث التاريخي، وإنٍ كان الجانب الأدبي لدي ليس بعيداً عن التأريخ في الاهتمامات أو في الصلة الوثيقة بين الجانبين ضمن الإطار الثقافي والمعرفي للكاتب.**

**أردت من هذه الإلماحة أن أمهد لحديث من الذكريات عن بدايات اهتمامي بالتاريخ، الذي كانت مادته في المدرسة والجامعة من أحب المواد إليّ.**

**وأذكر أن من أوائل الكتب التي طالعتها في بداية السبعينيات خارج المنهاج المدرسي، كتاب "موجز تاريخ العرب" للمؤرخ اللبناني أستاذ التاريخ في جامعة برنستون الأميركية فيليب حتي، وبضع روايات تاريخية لجرجي زيدان منها "فتح الأندلس" و"المملوك الشارد" و"الانقلاب العثماني"، وكتاب لمارون عبود عنوانه "صقر لبنان" في سيرة وآثار النهضوي أحمد فارس الشدياق ...**

**اشتريت هذه الكتب في أثناء إحدى الزيارات للبنان من إحدى مكتبات شارع الحمرا في بيروت مع كتب أخرى، بعد أن طلبت من ابنة خالة لي تكبرني بالسن، وكانت تدرس في الجامعة الأميركية هناك، أن تدلني ووالدتي على مكتبة كبيرة أستطيع التجول فيها براحتي، وربما كانت تلك مكتبة انطوان ... لا أدري، فالذاكرة الآن لا تسعفني لتذكر اسم تلك المكتبة ؟**

**على أي حال، دلتني بعد ذلك بسنوات قليلة على المزيد من الكتب معلمة من رواد التعليم في فلسطين والأردن، هي: أديل غندور - رحمها الله -**

**كانت جارة لنا، تسكن قريباً من منزلنا في جبل اللويبدة، وكانت قد تجاوزت الستين من عمرها وتطوعت أن تعطيني دروساً خصوصية في الرياضيات واللغة الإنكليزية، وكانت تسألني أحياناً عما أقرأ فأجيبها، فتشير عليّ بكتب لأقرأها ، أو تعيرني كتبا مما لديها، غير أنني أصبحت بكثير من فضولي المعرفي اصطحب معي إلى جلسة الدرس الخصوصي عندها كتاب التاريخ الذي ندرسه في المدرسة بداعي أنني أحتاج إلى عون في فهم أحد فصوله، بعد أن وجدت في أحاديثها ذاكرة وقادة ولا سيما عن فلسطين وتاريخها ووقائع مأساتها التاريخية، فقد عاصرت أديل غندور في مدينتها يافا وفي القدس الكثير من الأحداث والشخصيات التاريخية التي كنا نقرأ عنها وأذكر منها شهيد القسطل عبد القادر الحسيني، وقد سُمِحَ لها يوماً بعد نكبة ١٩٤٨ بإلقاء كلمة أو شهادة في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، وكانت في زيارة لأقربائها بالمهجر، تحدثت أمام مندوبي الدول وبعثاتهم عما أصاب وطنها فلسطين وشعبه من تشرد وعسف وحرمان ...**

**ولعلها أول سيدة فلسطينية تقف على ذاك المنبر الدولي!**

**غير انني كما أبناء جيلي الذين تفتح وعيهم في أواخر الستينيات، استشعرت أثراً عميقاً للواقع التاريخي في نفسي لما يسمى -تخفيفاً لوقع الصدمة - نكسة ١٩٦٧، وما تزال أصداء الأيام الستة تتردد في ما بقي من الذاكرة .. قلق الأهل هنا على الأهل وراء النهر، غارات الطائرات الحربية الإسرائيلية ونيرانها ... بكاء الناس ونشيج الكبار يوم سقطت القدس!**

**مع ذلك كله، أحب التاريخ، وأثق أن هذا التاريخ لصانعه، ونحن جديرون بأن نكون كذلك !**

نص

مفلح العدوان
أديب أردني

# حوار أخير مع حبيب الزيودي

بعد منتصف الليل بقليل..

زغب نهار 19/6/2012م، وكانت دردشة على الفيس بوك، مع حبيب الزيودي، حينها بَدَأْتُ بمبادرته: (يا الحبيب.. حبيب). لحظات ثم ردّ: (أهلا صديقي الجميل). قلت: (ابنتي، في الصف الأول، عمرها 5 سنوات، تحفظ لك "صباح الخير يا عمان".. ستنشد قصيدتك في حفل تخرجها). قال حبيب: (الله.. ابنة أبيها.. "اجتها العدوى منك".. ما اسمها؟). قلت: (بترا). قال: (قوللها يقولك عمك حبيب: "صباح الخير يا بترا.. يا حنا على حنا"..

وقوللها: "عمك حبيب عنده قصيدة عن بترا"). قلت: (تسلم يا زينة الأردن). قال: (يا بترا يا طالعه بثوبك الوردي/ نادت لك الشمس/ مدي طرحتك مدي/ عروس نخلط لك الورد بالند/ ونجمع نجوم السما ونْشِكّها بعقد/ يا بترا لمّي الظفاير واحفظي مجدي/ إنت عا عهد الهوى واحنا على العهد).

يصمت حبيب، ثم يكمل: (وهناك أبيات أخرى ناسيها.. هاي كتبتها لما فازت بترا، وكان لازم تغنيها ديانا كرزون، وما صار، للأسف، وهاي أحلى من حنا على حنا.. وفي واحده ثانيه عن بترا). قلت: (أنت رائع يا حبيب). قال قصيدته الثانية: (يا بترا طف القرنفل مرتوي عَ المي/ الشمس لولا حجارك ما تشعْ بضي) قلت: (طيب صديقي.. ابعثها بخط يدك، تفرح بها بترا، وتقرأها بالمدرسة).

وأكمل حبيب قائلا: (أم المدن وانا ما شفت زَيّك زَي/ يا ياسمين ارتعش بين الحجر والفي).

وبعد لحظة صمت قال: بوسات 4 لَ بترا الزغيره/ و2 لضفايرها الطوال/ و2 لجبينها/ و100 لشفايفها اللي يقروا شعري ويحفظوه/ و100 لروحها اللي مقطره من روحك).

قلت: (صديقي.. تسلم.. خلي اولادنا يتربوا على شعرك الأصيل). قال: (واحكي لها انه عندي قصيدة خاصة الها لان بترا العدوان هي من بترا الانباط.. المهم.. انت كيفك.. انا تعينت مستشار في الثقافة).

وبدأ حبيب يشكو من تلك المرحلة، وكان الحوار طويل معه، وكان فيه جرح واضح، ومن الصعب كتابته الآن بعد غيابه، ولتعلقه بآخرين.. آنذاك، قلت له أن يعتبر هذه المرحلة فترة تفرغ لإنجاز مشروعه الشعري المهم.. وانتهى الحوار بأن قال: (سلم لي على بترا، ورتب مع مهند "د.مهند مبيضين"، زوروني عَ رشوف بالعالوك، انت واياه وبِترا وكنده "ابنة الصديق مهند".. خَلّي البنات يعرفوا الرشوف).

وانتهى الحوار هنا.. وقد عدت له بالصدفة، حين افتقدت ذات ليل حبيب، وبدافع شوق، وبلا وعي مني، فتحت على صفحة حبيب المهجورة على الفيس بوك، ودخلت على الرسائل من صفحته، فوجدت آخر حوار بيننا..

وفاضت دمعة من عين بترا، حين قلت لها عن "عمو حبيب".. فقلت أكتب الجزء الحميمي من الحوار محبة لروح حبيب، ولذكراه الطيبة.

أسفار

حلمي الأسمر
كاتب أردني

--1--

حوار قصير جدا..

- أنا معك ..

- ولكنني لستُ معي، لعلك تخونني معي!

--2--

الحقيقة الوحيدة التي لا تحتاج إلى نقاش، هي أنه لا شيء حقيقيا حولك، فقط سلسلة مشاهد، تخفي في أعماقها، تفاصيل أخرى! حتى أنت لست حقيقيا، إلا حينما تهذي، في غيبوبة حُمى!



# بريء .. من أيّ نوايا حسنة!

--3--

الهاتف

كان يخاف جرس الهاتف، كلما رن، سقط قلبه بين قدميه، حتى أنه طلب رقمه الشخصي، ورن، فأصيب بالذعر، وخشي أن يرد، كي لا يستمع إلى خبر سيء!

--4--

ألا ترى: ثمة مكان خال، إلى جانبك، على الدوام، إذا لم تملأه بك، أو بهم، أو بها، لن تكونا وحيديْن، ستكون حتى بدونك!

--5--

يا إلهي...!

كم تخفي تلك الابتسامات الجميلة، قلوبا متشققة، ورماد معارك طاحنة، كأنّ ثمة جثة تقيم داخل هذا الجسد الجميل، والحيوية التي تثير الإعجاب!

--6--

الشعب الذي يقضي نصف وقته في المطبخ، يقضي النصف الثاني .. في الحمّام!

--7--

حوار عادي جدا..

- ما برنامجك اليوم؟

- عِراك متوقع مع «ملائكة العذاب» أعني الأطفال، صداع، كما هي العادة، وفاصوليا خضراء!

--8--

سوء فهم..

طرق باب المنزل، ليلا، فتحت له أم العيال، بادرها قائلا وهو يخرج قطعة الشوكولاته من جيبه: رجاء لا تفهميني خطأ، هذه ليست مني، كنا في السوق، حينما علم صديقي بأنك تحبين هذا النوع من الشوكولاته، أصر أن أحملها لك، أقسم بأنني برىء من أي نوايا حسنة!

--9--

كان يحلو لها أن تناديه أيها «الوغد الجميل» مع مرور الأيام سقطت كلمة «الجميل»!

-10-

كلما ابتعدتَ عنك، فهمتَ نفسك أكثر، لهذا قيل: شدة القرب حجاب!

-11-

تتحول قلوبنا مع مرور الزمن، إلى مقبرة لأحياء، قتلناهم، أو قتلونا، أو قتلوا بأيْدٍ مجهولة، وأحيانا يُبْعث هؤلاء وأولئك، على هيئة مواليد جدد، أو أشباح تحمل جثثها، كما يحدث في أي فيلم من أفلام الواقع!

-12-

لا شيء ينقصني.. سواي

# رندة الصادق من أقوى الرؤساء التنفيذيين في الشرق الأوسط

**ضمت قائمة أقوى الرؤساء التنفيذيين في منطقة الشرق الأوسط للعام الجاري، الصادرة عن مجلة فوربس الشرق الأوسط الأستاذة رندة الصادق الرئيسة التنفيذية للبنك العربي.**

**وحلت الصادق في المرتبة 51 ضمن القائمة.**

**أطلق البنك العربي مؤخراً تطبيقه البنكي المخصص لقطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة تحت اسم "عربي نكست" وهو الأول من نوعه في المملكة، وذلك في إطار سعي البنك المستمر نحو تطوير برامجه وخدماته المصرفية وتقديم حلول بنكية شاملة تناسب احتياجات وتطلعات جميع الشرائح والقطاعات.**

**ويعد تطبيق "عربي نكست" من الحلول التكنولوجية الرائدة على صعيد قنوات الخدمات المصرفية الرقمية المخصصة لقطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة، حيث يوفر باقة شاملة من المزايا الجديدة والخدمات الرقمية المتكاملة صممت خصيصاً لتلبية احتياجات هذا القطاع ومنها التسجيل على التطبيق بشكل ذاتي للشركة وإدارة حسابات الشركة في أي وقت ومن أي مكان. كما يتيح التطبيق إجراء التحويلات البنكية رقمياً داخل البنك العربي ولحسابات أخرى لدى البنوك المحلية والخارجية وكذلك تسديد فواتير الشركة رقمياً، والإستفادة من خدمة "كليك" للشركات للتحويلات المالية السريعة، إلى جانب إدارة المستخدمين والموافقة على المعاملات المختلفة حسب الصلاحيات، هذا بالإضافة لميزة الاطلاع على حسابات الشركة من خلال شاشة عرض معلومات الحساب الأساسية. ويتوفر تطبيق "عربي نكست" لعملاء البنك العربي من خلال آبل ستور وجوجل بلاي.**

**ويوفر البنك العربي لقطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة حلول رقمية اخرى والتي تتيح إمكانية تقديم طلب لفتح حساب إلكترونياً في أي وقت ومن أي مكان بخطوات سهلة وسريعة، وإمكانية التقدّم بطلبات قروض الأعمال التشغيلية وقروض نقاط البيع إلكترونياً عن طريق تحديد مبلغ القرض، معلومات الشركة والبيانات الأخرى المطلوبة على المنصة بكل سهولة ويسر.**

**وفي تعليقه على إطلاق الخدمات الجديدة، قال السيد سليمان أبو خضر، مدير وحدة الشركات الصغيرة والمتوسطة في البنك العربي - الأردن: "يأتي إطلاق تطبيق "عربي نكست" ضمن استراتيجية البنك العربي ودوره المحوري في مواكبة التطورات الحاصلة في بيئة الأعمال، حيث يتجلى ذلك من خلال توفير خدمات وحلول تلبي متطلبات قطاع الشركات وتواكب تطلعاتهم كما تتيح تجربة رقمية شاملة ومتطورة لإدارة مختلف معاملات الشركات البنكية." وأضاف: "صُمم التطبيق الجديد خصيصاً لدعم أعمال الشركات الصغيرة والمتوسطة، إذ يوفر لهم باقة شاملة من المزايا والخدمات الرقمية التي تمكنهم من إدارة حساباتهم على مدار الساعة ومن أي مكان."**

**وتجدر الإشارة هنا إلى أن البنك العربي يعتبر من المؤسّسات المصرفية الرائدة محلياً وإقليمياً في دعم قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة. فإلى جانب الحلول والقنوات الرقمية المتطورة التي يتيحها البنك لهذا القطاع الحيوي فهو يقدم كذلك مجموعة متكاملة من الخدمات المصرفية عبر شبكة مراكز الأعمال وفروع البنك المنتشرة في أنحاء المملكة بهدف دعم أعمال هذه الشركات وتعزيز نموها. وقد حصل البنك العربي مؤخّراً على العديد من الجوائز من جهات عالمية مرموقة كان أبرزها جائزة أفضل بنك في الشرق الأوسط للعام 2022 وذلك للعام السابع على التوالي، وجائزة الأفضل في الخدمات المصرفية للشركات الصغيرة والمتوسطة في الأردن للعام 2021 من مجلة غلوبال فاينانس (Global Finance) العالمية، بالإضافة إلى جائزة أفضل بنك للشركات الصغيرة والمتوسطة في الشرق الأوسط للعام 2021 من مجلة إيميا فاينانس.**

من باريس

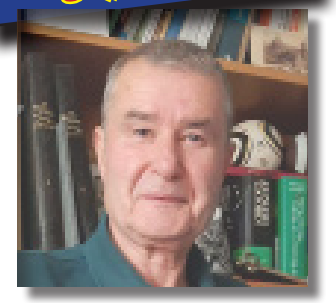

خيري جانبك
مُفكّر أردني

# الأردن والعرب: شو دخّان الشباب؟!

**أعتقد أنّ اغلبنا يعرف طرفة: شو دخانك؟ والله دخان الشباب!**

**لقد نشأت وترعرت في الآردن على مفهوم اننا في هذه البلاد ورثة الثورة العربية الكبرى، وجيشنا هو الجيش العربي، وعاصمتنا عمان عاصمة كل العرب، أي يعني، مثل الملايين من الآردنيين نشأنا على خطاب قومي و عبر قطري عربي تحتل فيه القضايا العربية الحيز الوسع من قضايا الآردنيين، أوليس العالم العربي هو عمق الآردن وجزء منه لا يتجزأ عنه؟**

**ولكن هذا الخطاب الآردني العبر قطري ذهب بالممارسة الى ابعد من كون الآردن جزءاً من العالم العربي، فلقد رفع هذا الخطاب من توقعات و مطالب الآخوة العرب في ان يستمر الآردن بوضع المصالح العربية ويخضعها لإرادة دولة عربية هنا او دولة عربية هناك، قبل مصلحة شعبه ومصلحته القطرية، و عندما لم يستطع الآردن فعل ذلك لتغلب الضرورات على الخيارات، اسقطوه تحت وابل من الآتهامات والسخط و الآنتقادات.**

**ولكن، في نفس الوقت أيضا، نتيجة هذا التشبع من الخطاب العبر قطري، اصبحنا كأردنيين ننظر الى أمور العالم العربي بأهمية وكأن أمور الآردن لا تعني لنا شيئاً، فأصبحنا نثور و نغضب أيضا عندما لا نرى دولتنا تعطي الهم العربي أولوية على الهموم القطرية. ولكن ما باليد حيلة فلقد راينا امامنا على مدى العقود خطابا ما بعد قطري، ولم نجد حتى اقل الكلام عن ماذا يعني لنا خطاب وطني قطري.**

**فسخطنا أحيان على دولتنا، وهي غضبت علينا في حين، فمن عجزنا توجهنا للوم الآعلام لآنه**



**لا يفهمنا.**

**ماذا يعني ان نكون مهتمين بمصالح الأردن أولا، ولكن ماذا بأستطاعة الآعلام ان يفعل عندما لا يعلم بذاته ماذا يعني خطاب اردني وطني و يتخبط بين غياب المعلومة والبعد القومي العربي؟**

**فعلى ما يبدو ان تراكمات تاريخ الدولة الآردنية وطريقة تعليم أسسها ومبادئها كان لهما اكبر الأثر على تضحية الهم الآردني الوطني لصالح هموم و مشاكل العالم العربي الواسع، ليصبح بالتالي الوعي الجمعي الآردني قطريا جسديا وما عبر قطري نفسيا.**

**بألتأكيد لست هنا بصدد اصدار اتهامات او صكوك براءة، ولكننا خضعنا كأردنيين ضمن هذه الظاهرة المهمة، للإستعداد بالتضحية لمصالحنا القطرية لمصالح الآخرين، وإن كانوا هم غير مستعدين للتضحية بمصالح شعوبهم من اجل الآردن.**

**للآنصاف، يجب القول بأنه جرت بعض المحاولات لآعطاء الآردنيين ما يشابه شعورقطري، مثل مبادرة الآردن أولا وبعدها مبادرات ثانية ومتتالية، ولا ادري ان مقصدها جادا ام لا، او لربما من باب فعل شيء افضل من لا شيء، ولكنها بقيت في اطار تجميلي بلا فحوى حقيقي، او حتى كاذب، و انطلقت من خلالها ترهات ان للأردن ثوابت و متغيرات، كأنها تقول الضرورات تبيح المحرمات؛**

**أي اعذرونا ان خرجنا عن الخطاب العبر قطري.**

**أقول شخصيا هنا ، يا ساداتي و سيداتي، ان ثوابت الآردن هي بقدر متغيراته، والعكس صحيح.**
**والسؤال الذي يطرح نفسه، هل الآردن فعلا عاجز عن طرح خطاب وطني قطري نابع من مصالح شعبه ومصالح حدوده القطرية؟**

**وهل فعلا تعودت الدولة على ان يكون خطابها مجرد فولوكلور لمجموعة من الفنون والموروثات، التي تدغدغ مخيلة المواطن، ولا ترسخ انتماءه الوطني للآردن؟**

**هذه مسألة لآ استطيع الآجابة عليها، ولكنني اراه كسؤال: شو دخانك؟ والجواب: والله دخان الشباب!**

على الرصيف

ماجد شاهين
كاتب أردني

# " فُرصة " وصديق " غائب " وياسمين!

( 1 )

في انتظار فرصة !

لم أكنْ ، في ما انقضى من زمن، أتحدث عن المصاطب بوصفها عتباتِ منازلٍ أو تراباً معجوناً متماسكاً أو حجارةً صلدة !
و لم أكنْ كذلك أكتب عن الشبابيك بوصفها أجزاء مفتوحةً في الجدران !
و لم أكن أروي سيرة الحارات العتيقة بوصفها أزقةً و بيوتاً و أقبية و دكاكين من حجارة وطين!
ولم أكن أكتب عن الأمّهات والجدّات والعمّات والخالات بوصفهنّ "ماكينات " تفريخ، أو أدوات إنتاج طبيخ أو مجرّد مرضعات للصغار.

ولم أكن أتحدث عن كثير من الأوقات والأشياء بوصفها صوراً جامدة !
كنت ولا أزال أكتب عن كثير ممّا ذكرت و ممّا لم أذكر ، عن حارات ومنازل وشوارع و شبابيك و مصاطب ونساء ، بوصفها أرواحاً و قصصاً ينبغي أن تظل عالقةً في البال ولا تذوي أو تذوب .
المصاطب وعندها ، كانت تتشكل الحكايات الكبيرة والصغيرة وهناك كانت تُصنع القيم والضحكات ويُروى التاريخ على حقيقته ويُحفَظ !
و في أطراف البيوت وعند حيطانها كانت تُخَبأ المناديل والمواعيد والعيون الجميلة !
و في الشبابيك كان الحمام يملأ الدنيا هديلاً و يضع أسراره في صحون الماء !
و في المطارح العتيقة ، الحجارة العتيقة، والبيوت والدكاكين و المخابيء والأقبية و دور العبادة ، و عندها ، كانت الأرواح الجميلة تتكيء على مثيلاتها و تبوح .
..
لم أكن سوى أنا ،
و لا أزال أبحث عن فرصةٍ لكي أقرأ قصائدي من صحن اليمام !

( 2 )

كان لنا صديق هنا !

كان يبتهج و ينتشي حبوراً و فرحاً حين يمرّ الأولاد ، قرب باب الدار المشرع إلى الشارع دائماً ، و ينادون بأعلى أصواتهم ويتضاحكون فيخرج إليهم و يصرخ فيهم : " ليش بتنادوا يا ... " ؟ أو يهمس بصوت خفيض : " ولكم اسكتوا بقدرش أطلع أبوي في الدار " !
إنّها ذاكرة " الشقاوة " أو " شقاوة " الذاكرة !
وتلك أيّام خلت لكنها تعنّ في البال .
كان الأولاد وفي مرحلة الطفولة ينادون ويتصايحون وبعد ذلك كان الأولاد في مرحلة ما قبل الشباب أو مرحلة " جيل الفتيان " ينادون ويتصايحون ، و كانوا كذلك في مرحلة ما بعد ذلك ينادون ويتضاحكون ويتوقفون عند الباب و ربما يتناولون شايهم في الشارع أو يشربون الماء حين عطش أو حاجة .. ثم ينطلقون جميعاً إلى الشارع أو الحارة أو المقهى أو المدرسة أو الملعب أو السوق .
كانوا يفعلون ذلك في المراحل جميعها ، الطفولة و ما بعدها واليفاعة والشباب و ما بعدها .

..

في أيّامنا الآن ،
كثيراً ما نمرّ قريباً من منازل الزمن الجميل أو بيوت الوجع أو بيوت الذاكرة التي تبدّلت أحوالها ، نمرّ من هناك و نتوقف قليلاً و نذرف الحسرة ونقول :
كان لنا صديق هنا !

( 3 )

أكنتُ نائماً ، عند النافذة ، حين كانت أصابعك تضفر أطواق الياسمين ؟

لا أراني كنتُ كذلك ، لم أكن نائماً و لم يأخذني السهو ، بل كنت منشغلاً بنا !
كنتُ ، حين كان ينعقد بين يديكِ الياسمينُ ، أغمضُ العينين على رائحةٍ ينعقد طوقها بين يديكِ !

كنتُ أتأمّلُ و أسترجعُ الرائحة الأولى ، و كنت أوَضّبُ الندى لكي يبتهج بالياسمين .

حين يضوّع الياسمين، حين رائحة تفوح، لا ينفع السهو .. لا ينفع سوى أن نلقانا في الياسمين وفي الشبابيك والرائحة .

حدث معنا

عبلة عبدالرحمن
كاتبة أردنية

# جرائم وولائم!

ذات عيد مضى، وحين كنا صغارا اتذكر من طقوس العيد تلك الكرتونة الكبيرة والتي كانت بارتفاع السرير والمعبأة الى اخرها بكعك العيد.

وكنا نتناوب على سحب الكرتونة بين الحين والاخر ونبدأ بالبحث بين حبات الكعك المختلفة بالحجم والشكل والطعم ونختار منها كعكاً معيناً صرنا نعرف بأنه مميز عن غيره من الاصناف والاشكال بطعمه اللذيذ، وكنا نبدأ بتناول الكعك حسب المذاق من الاطيب طعما وصولا الى الاقل طعم حتى تنتهي الكرتونة ولا يبقى منها الا بعض الفتات.

وحكاية هذه الكرتونة والتي كانت جزء من ذكرياتنا في كل عيد تعود الى كون عمي كان يملك مخبزا، وفي العيد كانت النساء تحضرن مساء قبل غروب الشمس بقليل الى المخبز وهن يحملن كعك العيد على رؤوسهن ويبدأن برصه بالصواني لخبزه بالفرن، وكل سيدة كانت تنتهي من خبز كعكها، تقوم بتقديم عدد من حبات الكعك عيدية لصاحب الفرن، ويكون نصيبنا من هذه العيدية الكرتونة الكبيرة المخبأة تحت السرير والتي تكون خليط من كعك جميع السيدات اللواتي خبزن كعكا في فرن عمي.

اتطلع اليوم الى عطاء الناس بعضهم لبعض وقصة الصحن المغطى بين الجيران والتي انقرضت كعادات جميلة بين الناس لأسباب تتعلق بالوضع الاقتصادي اكثر منه بالبخل كما ارى.

قبل ايام قليلة كنت بمحل لبيع الخضار وكان الاب يعلم ابنه الصغير على استعمال الميزان. بعدها توقف البائع وقال لابنه لا اريد منك ان تأخذ عني مهنتي لان الخضار لم يعد فيها ربح.

فكرت في كلام ذلك التاجر وقلت لنفسي معه كل الحق، اذ ان البائع مفلس والمشتري مفلس وكليهما لا يمكنه ان يميل على الاخر بالمسامحة او تأجيل الدفع لما بعد.

الدائرة الشرائية مقفلة على نفسها بحجم القروض وشدة الغلاء وضعف الرواتب للغالبية من الناس . ونحن نستذكر العيد وطقوسه ولمة العيلة والولائم التي كانت تفيض روائحها بالحي، والصحون التي كانت تمتلئ



بالطعام الشهي المزين بالمكسرات وهي تنتقل من بيت الى اخر بين الجيران على اكف الصغار. نحزن لضياع تلك الصور الجميلة من حياتنا. ونحزن اكثر لاجواء هذا العيد الخالية من بهجته وتحضيراته وطقوسه ونحن نرى اناس يدخلون الى عالم الجريمة من باب الفقر وضيق الحال. الصراخ اصبح حالة عادية في البيت والشارع والعمل. والقاعدة السائدة في حياة الغالبية منا ان لم تكن ذئبا اكلتك الذئاب وكأننا في حالة صراع من اجل البقاء في حين ان الاخلاق وطهارة سموها لم يعد لها وجود حقيقي الا في كتب السير ودواوين الشعر. التجديد الذي طال اعيادنا وايامنا بحسب بيت الشعر: عيد بأي حال عدت يا عيد، اننا اصبحنا مجتمع الكراهية وموطن الجريمة بعدد الجرائم غير المسبوق وبتفاصيلها الغريبة على مجتمعنا. ندق الناقوس من اجل ان تتحد الجهود لصالح القضاء على البطالة، وتوفير فرص عمل تمكن الفرد من الخروج من دائرة الاحلام المؤجلة او المستحيلة الى احلام واهداف تتوافق مع الفطرة الانسانية. ربما اخفقت في الوقوف بشرفة الماضي بولائمه التي كانت من نصيب حي بأكمله، ووقفت اكثر في الحاضر وتفاصيل جرائمه البائسة، بيدا انني اردت ان ادمج بين الصورتين لمستقبل آمن وافضل.

رحلة

رشاد أبو داود

كاتب أردني

# بائعات الزعتر والأمل في القدس العتيقة

بثيابهن المطرزة بأغصان برتقال يافا وبنفسج حيفا وزيتون نابلس ورام الله يحجن إلى القدس كل يوم.
نهارهن يبدأ عندٍ «طلوع الضو» في الخامسة صباحاً.
يقطفن ما تيسر من حشائش الأرض، خبيزة وبقدونس ونعنع وفجل وملوخية وزعتر، يضممنها في ضمم لكأنها باقات ورد ويقصدن الرزاق الكريم إلى القدس.
يعتشن من بيعهن، يربين أولادهن، ويثبتن أن القدس لهن ولأبنائهن وأحفادهن مهما طال الاحتلال.وكما في كل محاولاته لطمس الهوية العربية الفلسطينية للقدس، فإن مشهد بائعات الخضروات يستفز المحتل فيقلب بسطاتهن ويدوس على محتوياتها ويمنعهن من الوقوف في سوق القدس القديم.

يحدث ذلك تكراراً منذ احتلال القدس الشرقية العام 1967، أما احتلال القدس الغربية فله حكاية مُرّة أخرى.

كاميرات التلفزة والمواقع الإلكترونية تنقل صوراً حية لقتل الحياة الخضراء تحت أقدام شرطة الاحتلال ممتزجة بتوسلات البائعات أن دعونا نسترزق لنصرف على أبنائنا.
المعاناة تبدأ صباحاً عندما يحملن بضاعتهن من التين والصبر والزعتر وما توفر في حقولهن التي تتواجد في أراضيهن وفي الغالب التي تكون مهددة بالمصادرة لصالح الاستيطان، وكل ذلك للحصول على لقمة عيش كريمة.
في شارع صلاح الدين ترى الخمسينية أم أسامة التي أتت من بتير قضاء بيت لحم لتبيع الزعتر والميرمية والنعنع. وبعض العنب التي التقطتها من حاكورتها الصغيرة: «أنا من بتير باجي كل يوم من الساعة 5 بطلع من البيت وبمر عن حواجز مختلفة لأوصل للقدس عشان أأمن لقمة ولادي، بحضر من المساء النعنعات والمرميات. والزعترات وبلقط العنبات عن الدالية من حاكورتي، والصبح بعد آذان الفجر بتيسر على القدس، وما بصل القدس إلا الساعة صايرة 9، وبحط البسطة عند القوس في شارع صلاح الدين، وياما الجيش ــ تقصد شرطة الاحتلال - أجوا بخيولهم وببساطيرهم داسوا على بسطتي وبسطات الحجات حدي».
وتضيف «حتى لو ما بجيب مصاري كتير بس أهم اشي كرامتي وكرامة ولادي، والله الشغل مش جايب همه بس شو بدو يسوي الواحد بدو يصبر ويتحمل، والرزق على الله».
الحاجة أم حسين زيتونة أخرى من زيتونات القدس العتيقات.

فما أن تسير في شوارع القدس لتذهب إلى باب العامود ترى الحاجة السبعينية التي تبيع الصبر والتين، تقول في تقرير صحافي «أنا جايه من قضاء رام الله قصتي قصة وحكايتي حكاية أنا أرضي وراء الجدار الفاصل ومهددة تتصادر بس أنا مصرة على أني أزرعها وأوخذ زراعتها أبيعها، فمن الفجر بروح بوخذ الفواكه وبحمل حالي وبطلع».

تتنهد: «من الصبح بكون في قلنديا بحط أغراضي مع شوفير الباص وبطلع عن الحاجز طبعاً بقعدلي ساعتين ونص وأنا بستنى عالحاجز، أنا صارلي 20 سنة ببسط بنفس المحل، زي ما تقول صرت أنا والحجارة رفقة، كأنه الحجارة بتحكي وبتعرفني وحفظت أنا مين.

ما بتنعد أكم مرة اجوا الجيش وقلبوا بضاعتي ودعسوا عليها وطردونا يمكن من 20 سنة 60 مرة إذا مش أكثر تعرضت لهيك اشي». تضيف: «أنا بحب القدس وبحب أبيع فيها والله لو شو ما يسوا في رح اضلني أبيع فيها، عقد ما الله أعطاني عمر، والله إحساس كتير قوي إنك تكون في القدس وقاعد عحجارتها وبين أسوارها، الله يطعم كل الناس زيارتها، لأنه اللي ما زار القدس خسر نص عمره».

في أزقة السوق ترى حرفاً قديمة ما زالت تتحدى الزمن ممن ورثها أصحابها عن أجدادهم وآبائهم، فتجد منهم العطار (بائع النباتات العلاجية والتوابل)، وتجد السكافي (مصلح الأحذية)، والنحّاس (يُصَنع النحاسيات وينقشها)، والدباغ (معالج الجلود ومصلحها)، والساعاتي (مصلح الساعات) ، والخياط والصائغ، اللحّام والحلواني وغيرهم الكثير ممن يقاومون بحرفهم التقليدية مشروعات الحداثة الصهيونية من حولهم.

وهكذا يمضي الفلسطينيون أعمارهم بين لاجئ منذ النكبة الأولى في بقاع الأرض من السويد والنرويج وفنلندا شمالا إلى استراليا وأميركا وألمانيا وهولندا والأرجنتين ونيكاراغوا والبرازيل ناهيك عن دول جوار فلسطين وبين مشرد ومضطهد ومعتقل داخل فلسطين التي من البحر إلى النهر.

كلما سحق المحتل حشائش بائعة في القدس نبتت في سهول وجبال فلسطين ألف نبتة وفي أحشاء كل امرأة فلسطينية تكون جنين يشهد أنه فلسطيني ما بقي في الأرض زيتون وبرتقال وزعتر.

من واشنطن

بشار جرار
إعلامي أردني مقيم في واشنطن

# متلازمة التندّر، والتذمّر، والتنمّر!

منذ أن طلعت علينا الفضائيات وداهمتنا منصات التواصل الاجتماعي، لا يكاد يوم يمر دون إحدى حالات المتلازمة الثلاثية: تندّر، تذمّر، أو تنمّر.

بدأ الأمر بإشاعة لا صحة لها، مفادها أننا شعب عبوس ظنا بأن "الكشرة هيبة". والحقيقة -بتواضع - أننا شعب رصين يعتز بأنه سليل ناس "ثقالة": "ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية". فالرصانة أصلها الرضى، وهذا نقيض ذاك، ألا وهو سيء الذكر، التذمّر.
أذكر أيام زمان -ولا أذيع سرا- أن التلفزيون الأردني لديه لائحة عتيقة من المحرمات أو لعها ما يندرج تحت بند الاجتناب في الإنتاج. منها برامج "الكاميرا الخفية"!

يقال إن أحدهم أوسع ضربا من نجم الحلقة الأولى أثناء محاولته الإيقاع بمواطن بمقلب بريء، أكثر براءة من "مقالب غوار". الحكمة التي ورثناها نحن جيل التسعينيات، "خليك محترم وجدّي مع الناس" فأنت ضيف عليهم، وعلى الضيف التزام الأدب دائما وإن كان "أسير المعزّب"!

تربيتنا الوطنية وتعليمنا، وثقافتنا السياسية ورفاهيتنا كانت نتاج أعمال أردنية خالدة، إذاعيا وتلفزيونيا: ما يطلبه المستمعون، البث المباشر، رسائل شوق، فكر واربح، مضافة الحاج مازن، حارة أبو عواد، ربورتاج الأسبوع. اكتفيت بهذه الأمثلة كونها ما قبل ا لفضا ئيا ت وتعاملت مع كل ما تضج به منصات التواصل الاجتماعي الآن.

بدأ الأمر انبهارا ببرامج فضائيات ا لز عيق و ا لصر ا خ ، والتطاول على كل شيء، والتشكيك بالأشياء كلها، ما دامت خارج نطاق المقر أو ما ينسجم مع توجهات مركز البث في السياستين الإقليمية والدولية.

وكما غزت برامج الطبخ والأزياء ساعات البث التي صارت على نحو هجين أربعا وعشرين ساعة في مجتمع ما زال نهاره نهاراً وليله ليلاً، تم تمرير نكات تسخر من الآخر (الأخ والجار) لا الواقع المحلي (لصاحب القناة)، وجعلوها فقرات يومية وبرامج أسبوعية ترصد لها موازنات مجزية ودعايات مبرمجة وموزعة مسبقا.
بدأ الأمر تندرا، فتحول تدريجيا بعدما ألفنا التندر إلى تذمر، حتى حل التنابز بالألقاب محل الهمز واللمز، وهكذا حتى وقعنا في حفرة التنمّر التي لا ريب ستكبر ويقع فيها من حفرها وقصّر في ردمها.

هذا رجاء من واشنطن عبر رحاب اللويبدة، إلى وحدة الجرائم الإلكترونية في مديرية الأمن العام بأن يوجه دعوة إلى نواب الأمة وأعيانها للاطلاع على الحال الذي وصلت اليه الأمور فقط من خلال الأحداث التي مررنا بها الأسبوعين الماضيين، خاصة أخبار الجامعتين والتوجيهي والعقبة.

في كل تلك الأخبار ثمة حملة واضحة تكاد تفتعل أو تتصيد كل ما من شأنه "التشويش" وأحيانا التأليب والتحريض وتلك مسألة أمنية قبل أن تكون إعلامية أو سياسية.

للإعلاميين الأردنيين -في الوطن والمهجر- القدرة على القيام بالواجب لو أذن أهل الاختصاص من أولي الأمر.. والكرة في ملعب مجلس الأمة لأن الأصل هو التشريع، تشريع يأخذ بأسباب التوعية قبل الردع بأدواته الناعمة والخشنة إن لزم الأمر..

خاطرة

إسماعيل كامل الشريف

كاتب أردني

لقد كنت في أرض السعادة ... كم هي مملة - شيل سيلفرستين (شاعر أمريكي).

... في إجازة العيد، وأنت تتصفح صفحات الأصدقاء، الجميع بدوا سعداء: بدلات، رحلات، طعام فاخر، بيوت جميلة، اجتماعات عائلية، الجميع يبتسمون في الصور.

تذكرت قصيدة لسيلفرستين بعنوان "أرض السعادة"، فالجميع كانوا سعداء. تبادلوا النكات، غنوا، رقصوا، ضحكوا بلا استثناء، ولهذا وجدوها مملة.

فعلا فالحياة دون نكد ليست حياة!

أليست أرض السعادة هذه مشابهة لمواقع التواصل الاجتماعي؟

يخبرنا علماء النفس أن مواقع التواصل الاجتماعي تسبب التعاسة لمستخدميه، فقد وجدوا أن أمزجة المستخدمين تسوء حين يقلبون الوجوه الضاحكة، وقد لا يضاهي التعاسة التي تسببها مواقع التواصل الاجتماعي، إلا المواقع الإخبارية، وما تحمله من قتل ودمار وخيبات لنا في جميع مناحي الحياة.

وهذه التعاسة سببها، أن الناس بوعي أو من غير وعي ينشرون لحظات سعادتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، للاستعراض وأحيانا لغيظ الآخرين، ويؤذي ذلك الآخرين فيشعرون بالغيرة ثم الحسد وتكون النتيجة هي التعاسة.

ولكن مع هذا فإننا نستمر بالدخول إلى موقعنا الاجتماعي المفضل، وهذا ما يسميه علماء النفس (بالتنبؤ العاطفي)، نذهب هناك لنشعر بالسعادة، ولكن بعد لحظات قليلة، وفور مشاهدتنا لأول وجه مبتسم فإنه يسلبنا هذه السعادة.

قد تختلف معي كثيرا في هذا الطرح، ولكن في قرارة نفسك تعرف أن فيه شيئاً من الصحة، فهو أساسا مبني على العقل الباطني الذي كثيرا ما يتحكم بسلوكنا.

لديك خياران، الأول: أن تقرر كما يفعل البعض فتنشر (بوست) تعلن فيه انتحارك الافتراضي، وقد تحصد اللايكات، وبعض التعليقات التي تحاول ثنيك عن الانسحاب، وقد لا يعيرك أحد بالا، وما هي إلا أيام حتى تعلن قيامتك من الموت، عندما تهزمك أعراض الانسحاب من هذا الإدمان!

لذلك سنستبعد هذا الخيار، ولنتحدث عن الخيار الثاني بإسهاب، وحتى لا ندور في هذه الحلقة المفرغة، السعادة عند دخول مواقع التواصل ثم التعاسة عند مشاهدة الجميع سعداء سِواك، ثم كسر الحاسوب أو رمي جهازك الخلوي ثم شراء حاسوب أو إصلاح الخلوي ثم الشعور بالسعادة والدخول إلى مواقع التواصل ... وهكذا.

عليك أن تعرف عدة مسائل وتُدرب نفسك عليها جيدا، أولها، استحالة تحقيق السعادة إذا كانت هدفا بحد ذاته، ومن الصعب تذوق السعادة ما لم تكن هناك منغصات، والسعادة التي تأتي عند النجاح كنتيجة للجد أو لزوال أسباب التعاسة هي سعادةٌ مؤقتة لا تدوم.

ثم، لا توجد سعادة مستمرة في هذه الحياة، ما هي إلا لحظات ثم ما تلبث أن تعود مرة أخرى إلى الحياة الطبيعية، واعلم أن ما ينشره الأصدقاء ما هو إلا دقائق عابرة اختلسوها ثم وثقوها ليرجعوا إليها عندما يحتاجون إلى ابتسامة مؤقتة ترتسم على وجوههم.

وكما قد تتعسك مشاهدة الآخرين سعداء، فإن كنت إنسانا سويا، ونشرت لحظات نجاحك فستنتقم من الآخرين وستسبب لهم التعاسة، ولكن سعادتك الدائمة ليست في الصور، إنها في: حديث مع طفلك، أو صلاة في جوف الليل، أو حنو على مسكين، أو لحظة سكينة بين أرواح متآلفة، وليس ضروريا أن تكون أغنى الناس أو لديك أكبر سلطة لتكون سعيدا، أما تصيدك الأخطاء واللوم والنقد فهي تركز على أسباب التعاسة، بدلا من أن تزيلها.

فإن أردت سعادة دائمة، حاول أن تتصالح مع نفسك، وأحبها واحترمها وابذل ما بوسعك لترفع شأنها في نظرك أنت، فسترد لك الجميل وتعطيك كما أعطيتها، وأقول للآخرين: راعوا في ما تنشرون، فالكثيرون محرومون ويتمنون ما يشاهدونه.

كاريكاتور

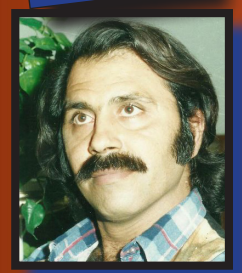

**وليد نايف**
مبدع عراقي

من تجربتي

لينا سكجها

ناشطة أردنية

تقبل الشخص للآخر صفة إنسانية بحتة، وتتسم برقي الفكر، وتواضع النفس. تقبل المختلف عنّا شكلًا ومضمونًا يعتبر من أساسيات حياتنا، والحديث هنا بشكل عام ولكل الناس، ولكن بشكل خاص لذوي الاحتياجات الخاصة!

في الأردن يوجد ما يقارب 11% من مجموع السكان هم من يحتاجون المعونة والمساعدة والأهم التقبل من قبل أفراد مجتمعاتهم، وهم ما تم تسميتهم بأصحاب الاحتياجات الخاصة، ويشمل هذا المصطلح جميع الأشخاص غير

# عن وفاء التعمري وغيرها
# أصحاب الهمم في أعالي القمم!

القادرين على تلبية احتياجاتهم بسبب قصور جسدي أو عقلي أو نفسي، ولأنهم يحتاجون هذا العون.

علينا أن نسلط الضوء عليهم أكثر، ومعاملتهم على أساس إنساني بحت، لأن الله خلقنا جميعًا سواسية، ولكن يشاء القدر أن يجعلهم بحاجات خاصة، فعلي كل افراد المجتمع الأصحاء مسؤولية اجتماعية لتلبية حاجات أصحاب الحاجات الخاصة من حيث زيادة مستوى الرعاية العناية الصحية والنفسية و الأجتماعية، لكي يتم دمجهم في العمل والمدرسة والشارع واعطائهم حقوقهم الإنسانية و القانونية!

أول كلمة تقال عندما نرى أصحاب الإحتياجات الخاصة هي "يا حرام"، ويدار لهم الظهر، وكأننا تعاطفنا معهم بهذه الكلمة، ولكن، من الواضح اننا نحن من يفترض الأصحاء هم "يا حرام"علينا، لاننا



نحن الأصحاء من الخارج، ولكن داخلنا يعيقه فكر متحجر ومتكبر !

في مجتمعنا لا زلنا نتنمر على كل ما هو مختلف عنّا، ونزيد من هذا التنمر بالاساليب المشينة والبعيدة عن الاخلاقيات.

هناك قصص نجاح لفئة كبيرة من أصحاب الاحتياجات الخاصة، والتي ترفع لهم القبعة، فمثلًا قبل بضع سنوات قامت اللجنة الأولمبية لأصحاب الحاجات الخاصة بتدريب شخص لإشراكه ببطولة التزلج في اليابان، ومن المعروف أن الاردن لا يتمتع بمثل هذا النوع من الرياضات للتدريب عليها، و لا يوجد أصلا مكان له، ولكن، ولأن روح التحدي قوية، قاموا بتدريبه على سفوح رمال وادي رم، بمعنى أنه بدل التدريب على الثلج، قاموا بتدريبه على الرمال لتقاربهم من حيث مبدأ اللعبة.
ذهب البطل وشارك في بطولة التزلج ، وقد نال الميدالية الذهبية، ومعها شهادة الثقة بأصحاب الهمم ليكونوا بأعلى القمم!

وهناك قصص كثيرة من نفس المستوى وعلى نفس القدر من الإهتمام بذوي الحاجات الخاصة، فالنسبة كبيرة في الأردن وجميعهم رائعون و يمتازون بصفات خاصة بهم كما حاجاتهم.

كنت في منتهى السرور عندما تعرفت وتعاملت مع الإنسانة الرائعة وفاء التعمري من مادبا ، والتي كان لي شرف الإلتقاء بها عن قرب، لتفاجئني بالكم الهائل من المعرفة و اكتساب المهارات اليدوية والمهنية، فهي فنانة قديرة ولها موهبة رائعة في عمل لوحات فسيسفائية، تباع في متاجر محلية وأخرى اقليمية.

معاناة وفاء ليست بمحدودية قدراتها في ممارسة عملها اليومي، ولكنها تعاني وأمثالها من رفض الكثيرٍ من يراها لكونها مختلفة عنهم شكلا وٍحسب، وتحديات وفاء ومن شابهها أيضا تكمن في عدم وجود قوانين حماية لهم .

والدة وفاء، كغيرها من الأمهات اللاتي يعانين في الدفاع عن فلذات أكبادهن نتيجة تنمر بعض أفراد المجتمع، فهي تمدها بكل ما تستطيع من عناية ورعاية تدافع عنها لتحصيل حقوقها المادية والمعنوية من وزارة التنمية الإجتماعية ومن افراد مجتمعها.

المسوؤلية الإجتماعية واجبة على كل فرد من المجتمع، ومن كل مؤسسة حكومية أو خاصة، لنشر الوعي وتعميم ثقافة التقبل لنا جميعًا، وتحرير المعوقات السلوكية والبيئية لهم، لأنهم منّا وفينا،و حمايتهم واجب علينا.

عشق

د. صبري ربيحات
ناشط أردني

كان الدكتور كامل ابوجابر غنيا وواثقا ومحبا للمكان واهله واعيا لتاريخه وهويته.

فهو اكثر بكثير من عالم واكاديمي واشمل من شخصية سياسية وقيادة مجتمعية تتفرد بعشرات المزايا .

لكامل ابو جابر لون اردني لم تبدله الايام فقد كان يرحمه الله كنز من كنوز التراث تشعر انه يعرف الحجر والبشر والجبال ومعجب بكل ما يخص بلادنا لانه اردني تتجلى هويته وجنسيته الثقافية في طرق استقباله للضيوف ومحادثته لهم، وكرمه ومعاملاته التي

تؤنس الجلساء وتشعرهم بعمق صلة الرجل بالمكان ومعرفته بتفاصيل وسيارات تطور التراث ومعاني ودلالات الحكايات التي يرويها ..

من وقت لاخر كان ابو صالح يتحفنا بقصص جميلة من المخزون التراثي الغني لبلاد الشام والجزيرة العربية ... كيف لا ولاسرته اهم خان من الخانات التي انتشرت في بلاد الشام في القرون السابقة على تاسيس الفنادق والمطارات والمطاعم والذي جرى تجديده ليصبح "كان زمان".

من قصصه التراثية الجميلة أن مجموعة من تجار الاغنام او الجلابة الذين يجلبون الاغنام الى الاسواق او يتجولوا بين منازل مربي المواشي ليستفيدوا من قرارات اصحاب القطعان التي تتخذ بين ايار وحزيران تقريبا والمتعلقة باعادة تنظيم القطيع حيث يتم التخلص من كل الذكور التي تزيد عن حاجة القطيع للتخصيب "الهداد" وحاجة صاحبها للاستهلاك من اللحوم حتى بداية الموسم



القادم.

تجار الحلال يتجولون في مجموعات غالبا ما تتشكل من ثلاثة الى خمسة واحيانا قد يكونون اكثر اعتمادا على المسافات التي سيقطعونها والجولات التي سيقومون بها والسبب في ذلك خوفهم من اللصوص والحاجة الى دمج رؤوس الاغنام الجديدة في القطيع فقد يظهر تنافر وخصومة بين الاكباش والتيوس التي يتم ضمها الى القطيع وتبقى تتناطح لايام وقد يحاول بعضها ان ينسلخ عن القطيع الذي يتم تشكيله بصعوبة بالغة ...

لكل هذه الاسباب تظهر الحاجة الى وجود اعداد كافية من الرجال لكي يلملموا كل شاردة وكل واردة ويعيدوا كل شاذة وفاذة الى قلب القطيع الذي جرت لملمته من كل الديار والاسقاع ولا زال كل تيس او خروف او كبش يحمل وسم القبيلة التي باعته للتجار.

المشكلة التي يواجهها الجلابة"التجار" هي في وقف الصراع الذي يحتدم بين التيوس التي نصبت نفسها زعيمة على القطيع "تحت التشكيل" والتيوس الجديدة التي التحقت بالقطيع للتو فقد يستمر مسلسل المناطحة لايام وقد يخسر بعض التيوس قرونه او تكسر جمجمته او يصاب جبينه او قد يموت من الغيظ.

ويستمر اختبار القوة هذا الى ان يتم التسليم لقيادة القطيع التي بوجودها ينتظم الجميع وينضبطون ايما انضباط.

في احدى المرات التي احضر مجموعة من الجلابة التيوس من مضارب القبائل في الجنوب والوسط وهم بطريقهم لعمان ومن فرط جوعهم ورغبة في الانتقام من التيس الذي كان يتصدى لكل التيوس التي تنضم للقطيع طوال الرحلة المضنية قرروا ان يتخلصوا من التيس الذي فرض هيمنته على القطيع فعلى مشارف اليادودة وقبل الوصول الى سوق الحلال جرى ذبحه....

ما أذهل التجار يومها ولم يكن في الحسبان انه وما ان جرت تهيئة التيس الى الذبح حتى انطلقت مثاغاة التيوس من جنبات القطيع ودخل الجميع في مرادسة جديدة لتحديد من سيخلف التيس الذبيح في قيادة القطيع ولتجاوز تجدد الفوضى اضطر التجار الى تجزئة القطيع وبيع اجزاء منه لمن يصادفهم وتسريع الخطى نحو السوق عل عمليات بيع التجزئة تساعدهم في الخلاص من الفوضى.

الكثير من الذواقة لا يحبون لحم التيوس فهو اكثر قساوة وله رائحة قوية ويميل الى الزرقة او السواد... لحوم اناث الماعز اكثر طراوة وجاذبية..في التاريخ العربي الشيوخ يفضلون لحوم الشعاري والثنايا ولا يحبون التيوس والاكباش وحتى الخرفان فالطلايا والعوابير افضل بكثير.

فكرة

جهاد قراعين
أديبة أردنية

# شبابيك التلوّث في الشبكة العنكبوتية!

تمرد مجتمعنا على نفسه، وباتت اقلامنا مهترئة في الفضاء الالكتروني.

شبابيك مقاهينا تفتح على مصراعيها، في مجتمع منغلق على نفسه، ليتحول كل ما حولنا الى سردية محكية باساليب مختلفة، لا يشوبها شائبة في اهدار الوقت ونشر الجهل، فكل حادثة قابلة للتدوير والتحوير والتمدد بشكل مطاطي مشرومي الانتشار لتغلف عقولا غير مقاومة للفساد المجتمعي، وكل يمتلك ألكم الهائل من البهارات التي يرشها ويزيدها رشة غريبة.

هل تستطيع جهة معينة فرض قواعد وأسساً لمقاومة مسببات الأضرار، وخاصة بين فئات بعيدة جدا عن الثقافة، اعتقد لا ينفع شيء في حالة وجود هذه الفئة المجتمعية وهمها الوحيد الانطلاق في مقاهي الانفتاح العشوائي للشبكة العنكبوتية.

ما عادت التربية العائلية تردع الابناء لا بالقمع ولا بالضرب ولا بالقصاص والترهيب، لان هناك بالاصل جهلاً من قبل، والذين ليست لديهم القدرة على متابعة الابناء الذين يقبعون خلف الهواتف النقالة او الكمبيوترات او اي من الاختراعات .

لا يوجد مجتمع يقف في صف اي مجرم قاتل لصبيه في إحدى جامعاتنا، تحلم بمستقبل مشرق تقتل بدون ذنب او بذنب لا نعلم الخلفية التي ادت الى ذلك ،لماذا تعطلت الكاميرات هل بفعل فاعل، ام هي حجة الجامعة للتغطية على ابن فلان من الناس واتهام اخر والضغط الذي مورس على الاب والاخ ليدلوان بدلو ليس دلوهما في البداية وتمييع موقفهما من الحادثة. نطالب بالحقيقة.

هناك شباك مقهى اخر، ليفسد عقول اطفالنا مقهى المسلسلات الكرتونية التي يغشاها العنف والاجرام ، فاين برنامج افتح ياسمسم ومصباح علاء الدين وفلونا وعدنان ولينا ، لنجد اطفالنا يتابعون مايحدث في مجتمع الكابوي. فهي افضل معلم للتمرد وممارسة العنف في دائرته الضيقة منطلقا بعدها الى الدائرة الاكبر ليمارس بكل اتقان ما زرعه شباك المقهى العنكبوتي دون رادع اخلاقي .

مقهي يعلم البعض على استعمال الاسلحة البيضاء باسم الذكورية ليطعن زوجة او ابنة على طريقته الخاصة وستاره المزيف باسم الذكورية والدين دون الرجوع الى شرع الله .ومن جهة اخرى افلام اباحية تلوث عقول شباب في مقتبل العمر فينحرفون مع تيارات وأمواج عاتية اثر لقطة ساخنة لا يعرف عنها الاهل فنجد الانحراف بانتحال شخصيات وهمية واسماء وهمية وصور وهمية تحت مسمى الحب الفوضوي.

مقهي التنمر ومقهى العنصرية المتخفية تحت جلد البعض وتظل تحك بجلده لتنطلق بلحظة حرجة في الوطن .



طلاسم الغموض والصمت المنكسر، وجذب الأطفال لممارسة تناول المخدرات والاغتصاب ، فلا يبوح بما جرى معه خوفا من العقاب . يبقى الصمت منكسرا راضيا بالسكوت او وأد الاطفال البريئة دون خشية الله.

فالقصص تعج بزيغ ثيمات الحياة الاقتصادية والاجتماعية وعدم الشعور بالذنب ، نلتقط أنفاسنا ونتسلح بعناصر الدهشة والاستنكار ، فالصورة مغتصبة مقتضبة خصبة بالحس الخيالي لتنفيذ أية جريمة .

متى نعود الى رشدنا في لحظة تأمل وتفكر دون اللهاث خلف الفساد والتزييف والسلب وعشقنا للحياة الراقية كما كان الزمن الجميل ...

قيمنا تلسعنا اشد من لسعة نحلة، اصبحنا بعيدين كل البعد عن الجو الاسري، وعن الصورة والصوت الحقيقي، بعيدين عن جلسات السمر واحتضان ابريق شاي يغلي على نار الحطب تحت شجرة تظللنا ، لقد أصبح الجفاء ديدننا ، ...

قيمنا تلسعنا كالنحل الهائج ، متى نعود الى رشدنا ... أفيدونا ما الحل؟

ومتى نعود الى اقلامنا الحقيقية ومبراتنا وممحاتنا .

عشق

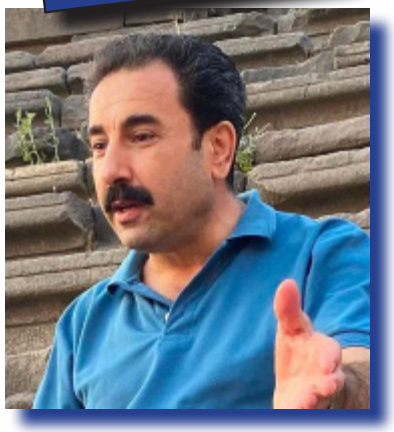

محمود كرايمة
كاتب أردني

أذان الفجر ما زال يوقظني، أو أستيقظ عليه _لا أدري_ !

إنه يعبرني عميقاً، ويذهب فيّ بعيداً بعيداً، ليوقظ ذلك الطفل النائم فيّ -- هناك قبل ثلاثين عاما!

يوقظه هو أكثر مما يوقظني أنا. ذلك الطفل حينما كان يتلثم بشماغ أبيه، ويلتف بكبوت جده العسكري في ليالي الشتاء القارصة، ويغذ خطاه مسرعا إلى جامع " الحارة الفوقى " القديم، يلاطم موج الظلام ويشقه ليدخل الجامع، وبالكاد يرى أصابع يديه. ترتعد فرائصه، ويقشعر بدنه، ويكاد يقف شعر رأسه،

# سيرة جدارا

## (1)

## آذان الفجر

خصوصا عندما يرى "نعش الموتى" مسجىً هناك، وممددا في طرف الجامع.

يتكرر هذا الرعب، وهذه القشعريرة، كل فجر يصليه الطفل، لا يهدئ من روعه كثيرا حينما كان "يتهبس" باحثا عن "القداحة"، ليصل بصعوبة إلى "اللوكس"، كي يشعله.

يبدأ الطفل بالاستعداد لصلاة الفجر منذ الليلة الفائتة، عبر برمجة نفسه على الصحو مبكرا في وقت الأذان أو قبله بقليل. يصحو، يذكر



الله ويسب الشيطان. يتوضأ، ويذهب مسرعاً، وربما تمنى، في نفسه، ألا يسبقه أحد كي يؤذن هو لا غيره ....

من النادر أن فاتته صلاة الفجر لدرجة أنه أحصى -- ذات مرة -- 360 يوما -- صلى فيها الفجر -- من أصل 365 يوما في السنة !

وكأنه يحصّل علامة مدرسية في أحد المقررات .... كان يؤنب ويعذب نفسه كثيرا إن فاتته صلاة واحدة ، فهو يعتقد أن الشيطان تمكن منه، وبال في أذنه، وربما مسّ الطفل إحدى أذنيه ليتأكد من البول.

كان يؤذن، ويصلي وحده أحيانا كثيرة، وأحيانا مع قلة قليلة -- لا يزيدون عن الأربعة -- في مثل سن جده ومثل سن أبيه ..... وكم كانت لذته عظيمة حينما كانت تتحقق أمنيته فيؤذن وحده!

بالرغم من الرعب الذي كان ينخر جسده، فهو لا يستطيع أن ينظر خلفه عندما يؤذن وحده.

بعد الصلاة , يبقى في الجامع يقرأ ما اتفق مع نفسه أن يقرأه. يقرأ من القرآن ويحفظ ويسمّع لنفسه، مثلما يقرأ من الأوراد والتفاسير والكتب

الدينية الأخرى، ثم يقرأ من كتبه المدرسيةٍ خصوصا أيام الامتحان، وإن تبقّى لديه وقت يستمع إلى راديو " لندن "، يستمع لها ولا يفهم كل ما يسمعه، خصوصا في السياسة، فكم أتعبته كلمتا " الفدرالية والكونفدرالية" إلى أن كبر وبحث عن معناهما في مظانهما .

كان حريصا على أن ينهي ما فرضه على نفسه من واجبات بعد صلاة الفجر، كي يفرغ لملذاته التي كان يمارسها عبر خياله، فها هو ما إن ينفرد بالمنبر حتى يصعده، ويأخذ في تقليد خطيب الجمعة. يحرك بيديه، يهتف ويزمجر، يزبد ويرعد، يتخيل جمهور المصلين والحضور مبهورا به ومسحورا ببلاغت.

ليس هذا فحسب، فكم مرة ومرة تخيل، أو تمنى، أن يكون المسجد ملعب كرة قدم!

فالمسجد يصلح -- في نظره -- لذلك تماما، وبمرميين محترمين أنيقين، وقد تمثل نفسه هدافا يسدد في أحد المرميين مثيرا إعجاب جمهور المشاهدين والمشجعين، وربما نهض من جلسته وسدد بقدمه في الهواء باتجاه مرماه المتخيل.

كان أحيانا كثيرة يراقب شروق الشمس من الشباك الشرقي أو من خارج المسجد ، يتأملها، ويتأمل معها كيف تدب الحياة فجأة بعد موات، حال خروج الناس إلى عيشهم وعملهم كأنهم خلية نمل تحركت للتو.

كيف كان السكون سيد المشهد قبل هنيهات، وإذا بالسعال لبعض المارة وفتح أبواب بعض الدكاكين يخدش حياء هذا السكون !

كان يقرأ في عيون الناس ونظراتهم إعجابا بسلوكه. هؤلاء المارة _حينما يعود من الجامع في ذلك الطريق الترابي الملتوي في آخره ، والمحفوف بالبساتين "والسناسل"، "وشجرة السدر"، تلك الشجرة التي طالما روعته ليلاً، فخياله لا ينفك يتصور جانًا يسكنها، وسيقفز إلى كتفيه حال مروره بها. لكن إعجاب الناس هذا، وإن كان يرضيه ويشبع غريزة ما لديه، فإنه كان يؤذيه ويُسكن القلق فيه، فحينما كان يخلو إلى نفسه، كان يشك أن الرياء، ربما، شاب عمله وعاب عبادته، وبالتالي فإن تعبه وسروته فجرا لن تزحزحاه عن النار.

عندئذ، كان يلجأ إلى مزيد من الكتب ليطلع على تعريف الإخلاص، والخط الفاصل بينه وبين الرياء.

هل هو مخلص أم لا؟



كان يلجأ إلى كتاب "إحياء علوم الدين" للغزالي ليتعرف على معنى الإخلاص ويدونه في دفتره، ليطلع عليه مرة بعد مرة، ويجادل شيخه فيه، ليخلص إلى صعوبة، إن لم تكن استحالة، الإخلاص، لولا أن حديثا نبويا أسعفه وأنقذه من ذلك، يتحدث عن شكوى الصحابة من الأمر ذاته.

كان الطفل شديدا على نفسه، سواء في إخلاصه، أو في حفظه القرآن، أو في تحصيل علاماته المدرسية. لقد كان متطرفا، وما زال يعاني ويكافح هذه الآفة.

كان في حصصه المدرسية يدسّ مصحفا أحضره له أبوه _في درج الكتب (الراحلة ) ويخرجه بين لحظة وأخرى، ليحفظ منه خلسة أثناء شرح المعلم، خصوصا في الدروس التي كان يتقنها تماما، فقد ألزم نفسه بحفظ القرآن تماما!

ذات مرة، حبس نفسه في إحدى غرف الدار، ليحفظ جزءا قرآنياً كاملاً في ست ساعات .

كان يتولى عقوبة نفسه بنفسه قبل عقوبة ربه، في ما يظن أنه زلّ أو أخطأ أو اغتاب أحداً، أو سمع كلاما نابيا عن الأخلاق من بعض رفاقه، فكم من مرة ومرة عرّض نفسه وهو عارٍ تماما إلى برودة الشتاء ومطره _حتّى خشيت عليه أمه وظنت أنه قد مُسّ عقله!

كان يصوم، ويجلس على شوك القبار عقوبة لنفسه، حتى يخفف عن نفسه عذاب الآخرة. كان يسمع كثيرا عن هؤلاء الذين يذهبون إلى أميركا ويفتنون بنسائها، فيبقى خائفا مذعورا مرتعبا لو تعرض يوما لذلك .

كان كثير من آيات القرآن يشده ويفتك به، فها هي آية: "أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا، وأنكم إلينا لا تُرجعون"؟ توجعه وتجعله واجما صامتا بين أهله ورفاقه، ما يلبث أن يخلو بنفسه وبها، حتى يتلذذ بقراءتها وتجويدها.

كان ينفرد بها كحبيبة في أطراف بستانهم "لحلوح "أو في " العنقورة " أو في "السهل " ليلا أو في " التسوية"

ويأخذ في ترديدها وتكرارها، حتى يتماهى إيقاعه مع إيقاع الآية وجرسها، بعد ذوبان حروف الآية في دمه وجهازه العصبي الذي يستمر في الضغط عليه حتى يتخدر جسده تماما، حينها ينفجر بالدموع والنحيب والبكاء.

من الماضي

ابراهيم السطري
كاتب أردني

# سياسيون لا يقرأون الصحف!

كان أمين الرافعي، الكاتب السياسي والصحفي المصري ومن رواد الحركة الصحافة والحركة الوطنية صديقا لسعد زغلول السياسي المصري المعروف، واشترك في ثورة 1919 وكان يصدر جريدة الأخبار، وعندما اختلف أمين الرافعي مع سعد زغلول في الرأي السياسي قال في تصريح له:

أنا لا أقرأ جريدة الأخبار!
وماذا كانت النتيجة ؟
في اليوم التالي هبط توزيع الأخبار من خمسين ألف نسخة إلى ثلاثة آلاف نسخة !

هل يمكن لزعيم سياسي ان يؤثر على انتشار صحيفة دون ان يصدر بلاغا بمقاطعتها وحجب الإعلانات عنها والتحريض عليها ؟!

وهل قراء الصحف هم نسخة طبق الأصل لفكر ذلك السياسي ومزاجهم مزاجه فيقرأون ما يقرأ ويحبون من يحب ويكرهون ما يكره ..

أنها سابقة في تاريخ الصحافة والشعب يمكن أن يعلن أحد السياسيين انه يقاطع صحيفة ما ولكن ما هو رد فعل الجمهور ؟
هل سيقاطعها ..الشعب تضامنا سياسي يحبه ؟
أم يبقى ذلك السياسي وحده مقاطعها لها محتجباً عن قرأتها ؟!!
في آخر اجتماع حضره الرئيس الفرنسي الراحل جورج بومبيدو لمجلس الوزراء الفرنسي كان حانقا على الصحافة غاضبا عليها وقال لوزرائه:
لقد توقفت عن قراءة الصحف .

الرئيس الفرنسي أسدى نصيحة لوزرائه كذلك بعدم قراءة الصحف ويعود السبب في ذلك لأنها كانت تنشر أخبار مرضه كل صباح بينما كان هو لا يحب ان تتناول الصحف ذلك الموضوع فصب جام غضبه عليها .

ولكن القراء لم يتوقفوا عن مطالعة الصحف الفرنسية ولا أدري فيما إذا انصاع وزراؤه لقراره بمقاطعة الصحف..

وفي أيار من عام 2001 قال الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الذي أدرجته لجنة حماية الصحفيين خلال الأربع سنوات الماضية على قائمة أعداء الصحافة الألداء انه يجد الصحافة المحلية مملة ولذلك ما أثار الدهشة حتى بين أقرب مؤيديه.

وأضاف بن علي أجد الصحف على مكتبي كل صباح أتصفحها كلها ولكن يكفي قراءة واحدة منها فقط لان كل الصحف تحمل نفس الصور والمقالات ولا أعلم إذا اختصر الشعب التونسي قراءة الصحف في صحيفة واحدة .

بينما كان الرئيس الأمريكي الراحل ايزنهاور لا يحب قراءة الصحف ويصر على المكتب الصحفي في البيت الأبيض ان يختصر له كل ما يقال في الصحافة وفي صفحة واحدة ..
وقال الرئيس تقي الدين الصلح أنه توقف عن قراءة الصحف اللبنانية وأيام حكومة خير الدين الأحدب هدد حبيب أبو شهلا



بالاستقالة إذا لم تقرر الحكومة سحب ترخيص إحدى الصحف التي هاجمته ، ولكن الأحدب قال له :

سأجد لك الحل مع الصحف اللبنانية وبعد 24 ساعة قال الأحدب لأبو شهلا :
لقد وجدت لك الحل ، توقف عن قراءة الصحف.

حاول الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون ان يسقط دور الصحافة في الحياة السياسية الامريكية وينكر اهميتها ابان توليه رئاسة الولايات المتحدة الامريكية .

وذهب الناطق بلسان البيت الابيض ذات مرة الى القول : ان الرئيس قد اقلع عن قراءة جريدة واشنطن بوست لانه لا يريد ان يفقد ثقته بالحرية .

وبدات الحرب بين نيكسون( وواشنطن بوست ) بعد اعادة انتخابه مباشرة .
فالرئيس يحاول تضييق الخناق على الصحيفة وهي تبذل قصارى جهدها لتجمع ادلة ووثائق اساءة استعمال السلطة واستغلال السلطة والنفوذ والتستر على التجاوزات القانونية التي اقترفها رجال الرئيس وتواطؤ الرئيس نفسه في قضية التجسس على خصومه الديمقراطيين .

فضيحة وترغيت لم تخترعها الصحافة الامريكية او تفبركها بل تكتشف اكتشفتها .

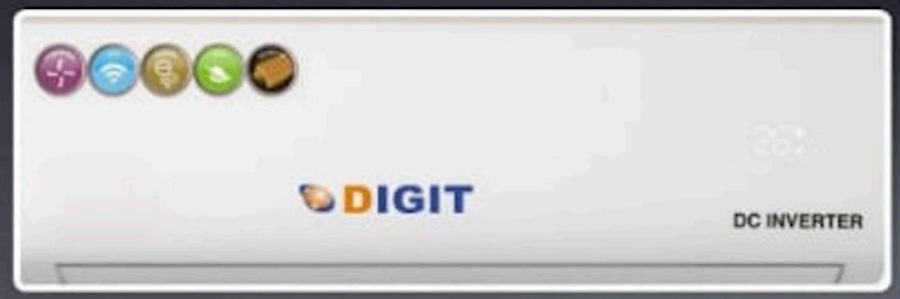


DIGIT
Digit
دجت للطاقة المتجددة
02 6236199
0775392299
0798531953
BOSCH
AUX

أيمن الصفدي
وزير الخارجية وكاتب أردني

أجمل ما في الصديق الكاتب باسم سكجها قدرته الهائلة على التجدد. طاقته أمل. انفعالاته فعل. وتفاعله مع الإحباط الذي يقعد غيره محاولات دائمة لكسره.

هذه المرة يتجدد باسم في "اللويبدة" وبها. بعد سنوات من الاكتفاء بكتابة مقالته اليومية في الزميلة الدستور والعمل في مؤسسات المجتمع المدني، عاد باسم الى عشقه الأول ليصدر مجلة "اللويبدة". وجاء العدد الاول من المجلة اضافة منعشة الى المشهد



أفكار ومواقف

# باسم و"اللويبدة"

أيمن الصفدي • 4:43 ص • 2011-07-25

الاعلامي والثقافي، يستمد حيويته من المكان الذي حمل اسمه، ومن الجهد الذي وضعه باسم لإخراجه مقنعاً، مشوقاً، وواعداً.

ولا أظنها صدفة ان باسم اختار "اللويبدة" اسماً لمشروعه الجديد ومقرا له. فـ"اللويبدة" رمز لتجدد عمان.

فيها كانت البدايات ثقافة "عمانية" ودارات اختزلت الكثير من تاريخ العاصمة. أفل نجمها في ثمانينات القرن الماضي. سرقت حداثة الأحياء الجديدة الكثير من سكانها وفرغت بيوتها وحاراتها الا من بعض من ظل على "ويبدويته" ومن ذكريات زمن مضى.

لكن سحر "اللويبدة" عاد ليبث الحياة في شوارعها. عبق ياسمينها وعمانية شوارعها ضمنت التجدد الذي بدأ في التسعينات بدايات لحركة ثقافية جديدة. دبت الحياة في بيوتها ووجد جيل جديد في حواريها مهرباً من سطحية الحياة الجديدة في شوارع وأحياء لم تستقر بعد على هوية.

اختار باسم ان يواجه تحدي إصدار "اللويبدة" حيث يفرض الاسم على فريق المجلة الجديدة



مسؤولية الارتقاء الى مستويات لن يكون الحفاظ عليها سهلاً. فلـ"اللويبدة" روح لا تقبل السطحية او الرداءة.

هي روح جسّدها عبدالله حسنات الذي جعل من دارته في اللويبدة، قبل ان يخطفه المرضٍ منها ومن أصدقائه، مساحة حرة لا تعترف بحدود ولا تُحاصر بقيود. مساحة جمعت التناقضات فكراً وثقافة وسياسة، متجاوزة كل الهويات والولاءات الى هوية واحدة وولاء واحد هو "الانسانية"، التي جعلت من عبدالله صديقاً للجميع ومن دارته محجاً لكل من سئم رتابة العيش المقيد بضيق السياسة وديكتاتورية المجتمع.

صعبة، إذن، المهمة التي يتصدى لها باسم سكجها، إذ يضع باختيار "اللويبدة" اسماً لمشروعه معايير قاسية. ولكنه، مرة أخرى، يراهن على تحالفه مع حتمية التجدد، ليقدم تجربة جديدة، تستحق الدعم، وتحتاج الإسناد.

https://alghad.com/%D8%A8%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%88%D9%8A%D8%A8%D8%AF%D8%A9/

نشرت في الزميلة "الغد" بتاريخ 25/7/2011

بورتريه

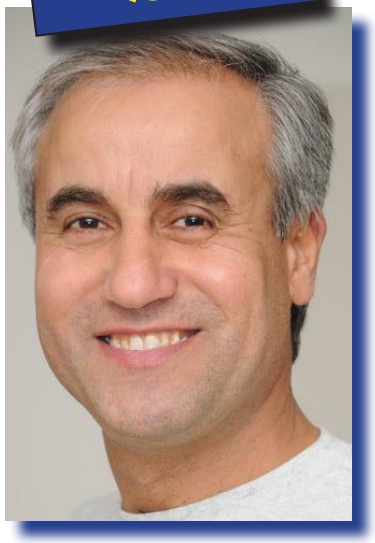

علي سعادة
كاتب أردني

# مَازن الفَرّاية

## رَجل الأزمات

قبل نحو عامين لم يكن يتوقع أحد أن يقفز هذا العميد القادم من بلدة الجديدة بمحافظة الكرك، إلى أحد المواقع الأساسية في الحكومة، ولم يكن ليحدث ذلك لولا أن هاجمنا على نحو غير متوقع "كوفيد 19"، الوباء "الماكر" والمتحور.

كان طموحه بعد أن نجح في امتحان الثانوية العامة (التوجيهي) بمعدل 86% الفرع العلمي عام 1987، أن يدرس تخصص الهندسة، ثم تقدم بطلب لدراسة الطب في بريطانيا لكنه في أثناء الانتظار تم قبوله في الجناح العسكري في جامعة مؤتة وتخرج منها بتفوق.

وربما كان دخوله الجندية بتأثير والده الراحل الذي كان ضمن الأسرى الأردنيين أثناء وكان الأب عبد الله هلال الفراية عسكريا إضافة إلى شقيقه.

حرب حزيران عام 1967، بعد أن وقع بأسر قوات الاحتلال بينما كان يتلقى العلاج في المستشفى بسبب إصابته في الحرب، لكنه أصبح حرا فيما بعد بعملية تبادل الأسرى في تلك الفترة.

مازن الفراية، المولود بقرية الجديدة في محافظة الكرك عام 1969، حاصل على شهادة البكالوريوس في العلوم العسكرية من جامعة مؤتة عام 1992، وشهادة البكالوريوس في الإدارة العامة من الجامعة نفسها.

كما حصل على درجة الماجستير في الدراسات الاستراتيجية من

الأمريكية، ودرجة الماجستير في العلوم العسكرية من كلية مبارك العبد الله للقيادة والأركان المشتركة.

شارك في عدة دورات عسكرية محلية وأجنبية، واقتصرت خبراته في المجال العسكري، فقد شغل موقع رئيس شعبة العمليات في مديرية العمليات الحربية المشتركة، وشارك قبلها في بعثة مراقبة الأمم المتحدة في جورجيا.

وكان ممثل الأردن في القيادة المركزية الأمريكية، ورئيس دائرة التخطيط وتطوير القدرات الدفاعية في مديرية التخطيط والتنظيم.

## رجل الأزمات

وربما كان يحضر نفسه للتقاعد كعسكري لكن الرياح ربما تجري على عكس ما تشتهي السفن، فقد اشتهر خلال أزمة جائحة فيروس كورونا بعد أن شكل الأردن "خلية أزمة" للتعامل مع الظروف المستجدة لمرض "كوفيد 19"، وعين الفراية مديرا لعملياتها عام 2020، كما عين نائبا لرئيس المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات.

حاول الفراية أن يكون الحظر في أثناء الوباء إنسانيا، وألا يلحق ضررا كبيرا بصحة المواطنين النفسية والجسدية، وفي نفس الوقت عدم تضرر أعمالهم.

ورغم بعض الإخفاقات التي وقعت نتيجة لعدم قدرة بعض المسؤولين القيام بواجباتهم، إلا أن الفراية فرض نفسه كنجم إعلامي من خلال المؤتمر الصحافي اليومي لوزيري الصحة الدكتور سعد جابر، والإعلام أمجد العضايلة.

وبعد تخفيف إجراءات الحظر كلف بوزارة الداخلية في التعديل الذي أجراه الدكتور بشر الخصاونة على حكومته عام 2021، بعد إقالة وزيرين بدعوى حضورهما عشاء في مطعم يخالف قيود الوباء

وعدم التجمع من بينهما كان وزير الداخلية.

وبعد استقالة وزير الصحة الدكتور نذير عبيدات كلف الفراية بإدارة وزارة الصحة إضافة إلى منصبه في "الداخلية" على خلفية حادث مستشفى السلط، ثم جرى تعيين الدكتور فراس الهواري وزيرا أصيلا للصحة بعد ذلك.

وربما أسعده وجوده المؤقت في موقع وزير الصحة، بعد أن استعاد حلمه القديم بأن يصبح طبيبا.

وتعرضت وزارة الداخلية لانتقادات بعد إقامة عدة حفلات غنائية في ذروة الوباء دون مراعاة لقواعد التباعد أو وضع الكمامة، في نفس الوقت الذي منعت فيه التجمعات في الأعراس وبيوت العزاء.

وإذا أراد أحد أن يذكر أهم ما قام به الفراية في أزمة كورونا فهو الجانب الإنساني الذي طغى عنده، وكان ينزل إلى الميدان لمعرفة ما يجري على الأرض، ولم يكن يؤمن بالعمل المكتبي، وأنهى الكثير من القضايا العالقة، بجرة قلم، كما يقال.

الجانب الإنساني كان واضحا أيضا في قضية الموقوفين الإراديين الذين لا يشكلون خطرا على السلم الاجتماعي وليسوا من فارضي الخاوات والأتوات، فمنحهم فرصة لتصويب أوضاعهم وسمح لهم بزيارة ذويهم وعدل في مدة وطريقة توقيفهم.

وبدا موقفه من قضية الجلوة، متماسكا وجريئا، خصوصا وأنه ملف أمني حساس، الفراية أعطى الحكام الإداريين توجيهات بأن تكون عودة آخر شخص لمنزله بسبب الجلوة في تموز الحالي، إلا في حال رفض عودته إلى منزله لسبب ما.

ونتيجة لجهودٍ وزارته فقد تمكن 4187 شخصاً تقريبا من العودة إلى منازلهم منذ بدء تنفيذ بنود وثيقة ضبط الجلوة العشائرية في أيلول الماضي في مختلف محافظات الأردن.

وحتى يجذب المستثمرين إلى الأردن ويشجع الموجودين على البقاء والاستمرار في مشاريعهم فتح مكتبه يوما في الأسبوع لسماع مطالب المستثمرين وملاحظاتهم مباشرة، رافضا ما يقوم به بعض المواطنين على مواقع التواصل الاجتماعي برسم بقعة سوداء، بحسب تعبيره.

يقول الفراية "لدينا تسهيلات كثيرة لمنح الجنسيات للمستثمرين، ومنحت وزارة الداخلية 60 جنسية لمستثمرين خلال السبع أشهر الماضية".

لكنه أثار موجة من التعليقات الساخرة حين قال في لقاء اقتصادي بأننا "مقبلون على أربع رفعات

متتالية لسعر الوقود بالأردن في المكلفة.
الأشهر المقبلة".

الأمر الذي أثار استغرب البعض خصوصا أنه لا يقع ضمن اختصاص وزارة الداخلية، والبعض قراء التصريح كما لو كان تهديدا من جهة أمنية، لكن الكثيرين رأوا فيه تصريحا انتزع من سياق وحديث دار بين الوزير واقتصاديين.

وواجهته وهو في منصبه أزمة أخرى بتسريب غاز الكلور من صهريج وقع أثناء عملية التنزيل في ميناء العقبة ما أدى إلى وفيات وإصابات، الفراية تحدث عن نتائج التحقيق الذي أجرته الحكومة، وأعلن عن سلسلة قرارات اتخذتها اللجنة

ولا يبدو الفراية استفزازياً في طريقة إدارته للوزارة، فهو هادئ ومتزن لا يفتعل المعارك مع القيادات والعاملين في وزارته، أو مع الإعلام والصحافة، وتسير أموره بسلاسة دون ضجيج، وربما ساعدته الجندية في التعامل بحزم في الأزمات لكن دون قسوة، وبحسم دون تردد، لأن التردد في أرض المعركة قد يكلف ضحايا وخسارة المعركة.



# الراعي الذهبي لبرنامج Happy Place 3 بالتعاون مع جمعية مسرّة الخيرية

مسؤولية مجتمعية

البنك الأردني الكويتي
JORDAN KUWAIT BANK

قام البنك الأردني الكويتي برعاية برنامج Happy Place 3 بالشراكة مع جمعية مسّرة الخيرية في مركز زها الثقافي.

ومن خلال هذا البرنامج تم رصد ريع الفعالية لإعادة تأهيل قسم الأطفال في مركز القلب للأطفال في مستشفى الملكة رانيا العبدالله– المدينة الطبية. ويعتبر هذا الدعم جزء من مسؤولية البنك الاجتماعية واستراتيجيته الرامية لدعم المؤسسات الوطنية والمجتمع المحلي.
هذا وقد قام فريق من

البنك بمشاركة الأطفال في فعاليات هذا اليوم الخيري.

كلام العقل

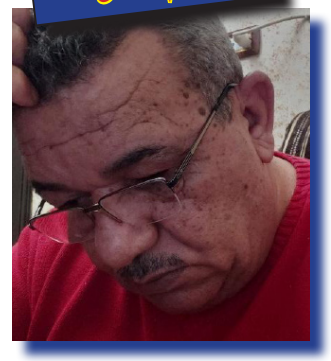

د. ماجد الخواجا
كاتب أردني

# عن اللا منطق وتنافس "الفئران" الالكتروني!

يبدو أن فوضى السيبرانية المنظمة تعمل على تحويل كثير من المسلمات والبدهيات التي واصلت فرض واقع بدأ يتلاشى مع وقع التحولات التقنية الكبرى الحاسمة.

لم تعد فرضية أن النجاح على قدر المثابرة والمكافأة على قدر الجهد هي السائدة، بعد أن أصبح النجاح على قدر المتابعين والمكافأة على قدر المشاهدات.

لقد تحولت شروط الإنجاز والشهرة، ولم يعد يحكمها غير معيار وحيد يتمثل في عديد المتابعين والمشاهدين والمعجبين، ولم يعد ثمة منطق يحكم أو معايير تؤطر.

انتفى مفهوم الطبقية الاجتماعية بوجود السوشيال ميديا، حتى شاهدنا نجوماً كانوا يسمون بالفنانين على شاشات التلفاز، فأصبحوا يتسولون الخروج في بث مباشر مع شخص أقل من عادي على كل المعايير، لكنه يحمل صفة مشاهير السوشيال ميديا.

ناهيك عن طبقة الإعلاميين والسياسيين، وحتى الأغنياء وأصحاب العمل، كلهم يقفون منتظرين أن يتاح لهم الخروج في بث مباشر مع أسماء لم يكن لها من حظ في الحياة، وغالبيتهم جاءوا من قاع المجتمع، لكنهم بفضل السوشيال ميديا أصبحوا نجوماً يتهافت على متابعتهم أو مشاركتهم الملايين.

مشاهير لا تتعدى مهاراتهم ومؤهلاتهم غير صفة أو سمة أو لفظ أو حركة أو رداءة حضور أو توسل إعاقة أو ردح رخيص أو إباحية معيبة أو شذوذ فكري أو جنسي أو لفظي، لكنها كافية ليحصد النجومية بكامل ألقها ومستحقاتها.

أعاد السوشيال ميديا تفكيك وتركيب المسلمات الاجتماعية والمفاهيم الطبقية ليلزمنا بمعاييره ذات المنطق الغريب، فقد تم هدم مجتمع الجدارة القائم على أن الأكثر علماً أو تأهيلاً هو الأجدر بالدخل الأعلى والمكانة الأرفع، وأن الأعلى شهادة هو



الأعلى مرتبة.

فيما يحاول البعض التنبؤ بالفترة التي سيبقى عليها العالم تحت سطوة السوشيال ميديا، تبدو الأمور أنها تؤسس لحياة ومجتمعات لن يكون فيها للفهم السابق أي مكان أو مكانة!

فالمساحة ستكتظ بتنافس الفئران التكنولوجي السيبراني، وهو تنافس يقوم على اللامنطق واللاتزامن واللامصداقية واللامتطلبات كثيرة.

تنافس على قطع الجبن الشهية الوفيرة، لكنها تتنوع وتتجدد بشكل سريع، كي لا تأخذها الرتابة المقيتة فتصبح شكلاً اعتيادياً لا يقبل عليه جمهور المستغفلين.

هل بقيت مساحة للفكر المتزن والثقافة الحصيفة والأدب الرصين والجهد المقدّر والكفاءة المهنية؟

أسئلة تدور في خلد الكثيرين.

ربما لا يسعون الحصول عن أية إجابات عليها، لكنها تعبّر عن مستويات اللايقين من قادم الحياة.

روحانيات

**محمد زعاترة**
كاتب عربي



# عن نظام الملائكة

## منها مَن يخدم سورة كاملة، وَمن يَخدم آيات، وَمَن يَخدم بعض الكلمات

**كنت أستمع وأنا طفل لأحاديث النّاس عن القرآن الكريم، وعنْ مميزاته العظيمة التي أودعها الله فيه، وكنت أجلس أتفكّر مع نفسي وأقول: ما هو السرّ الذي أودعه الله في هذه الكلمات ليكون لها هذا التأثير؟**

**أمسكت بالقرآن الكريم وبدأت أقرأ، وأقرأ، وأقرأ....**

**إلى أنْ هداني الله عز وجل للملائكة التي أوكلها بكتابه العظيم، فمنْ هذه الملائكة منْ يخدم السورة كاملة، ومنْ هذه الملائكة منْ يخدم الآيات ومنها منْ يخدم بعض الكلمات بعينها!**

**حيث خلق اللّه عزّ وجلّ الحياة ووضع فيها نظاماً تديره الملائكة، فهذه ملائكة للرّعد، وتلك للجبال، وهذه للجنة وللنار، وكلّ شيء خلقه أوكل ملائكة مخصوصة لإدارته.**

**وهذا الكلام عند معظم أهل العلم الديني شركًا وكفراً، وبالغ بعضهم بوصفه شعوذة وسحر....**

**بينما نجد الملائكة الوظيفية في القرآن الكريم بقول الله عز وجل عنْ تسخير خادم من الملائكة لسيدنا عيسى (وأيدناه بروح القدس) ونجده في سنّة سيدنا محمد عندما حضر جبريل ومعه ملك الجبال، وقال: إنّ الله بعث ملك الجبال معي لتأمره بما شئت.**

**فجبريل نفسه لم يقم بالعمل، وإنّما أحضر الملائكة التي أوكلها الله بعمل الجبال معه.**

**ونجده في قول الله عز وجل في سورة البقرة: (قُلْ مَنِ كَانَ عَدُوًّا لِجبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ).**
**وأنا من المؤمنين، فهل يعقل أنْ تنتهي البشرى بوفاة سيدنا محمد؟**

**هذه أمور غيبية فمنْ شاء أنْ يؤمن فليؤمن، ومنْ شاء أنْ يكفر فليكفر، بينما الضعيف والجاهل نجده يتهجّم على النّاس ويؤذيهم بالسُباب والأوصاف السيئة وغيرها...**

**اللهم إني أشهدك أنّك أنت الله لا إله إلا أنت**
**وأنّ محمدا عبدك ورسولك.**

**وكنت أستمع أيضاً لبعض الأحاديث حول كتب الأدب العربي، وأنّ بعضها ما زال يُطبع وينشر ويقرأ منذ مئات السنين، فقلت في نفسي: سأعرف السبب بإذن الله!**

**وفي يوم من الأيام وقع بين يديّ رسالة الغفرانً للمعري، ومنذ الصفحة**

الأولى أدركت بأنّه كتبها بطريقة متوالية عدديّة معيّنة، محاولاً تقليد القرآن الكريم، وهو سرّ جميل ولطيفٌ أودعه في كتابه وبقي دفينا إلى أنْ فتح الله عليّ بمعرفته واكتشافه، وهو ما حدث بعد ذلك اليوم بعشرين سنة عندما نشرت كتابي الأول : الغفران في الميزان.

الكتاب لم يقرأه أكثر منْ خمسين قارئا منذ سنتين ولم يلتفت إليه أحد، وليس هذا فقط!

بل تمّ تهميشه ولم يتمّ حتى ذكره في الصحف اليومية أو في أيّ وسيلة إعلاميةٍ كأيّ إصدار جديد تصدره دور النشر الأردنية.

لنْ أقول بأنه أمر مقصود، وإنّما الكثير من الكتاب والمبدعين يتعرضون للتهميش والإهمال وبشكل منظّم أو غيره، وذلك لسببٍ واضح: غُياب المتابعة! وربّما بعضٌ ترسّبات مريضة منْ مصالح ومعارف شخصيةً! وأوهامٍ عبثيّة في بعض القلوب.

إنّ تغييب المثقفين والأدباء عن الإعلام المرئي والمقروء ستتحمّل تبعاته الأجيال القادمة منْ تراجع للقراءة ودورها في نشأة الأمم وتطوّرها، وألوم الجميع على ذلك بدأً منْ مجمع اللغة العربية ومروراً بالصحافة والإعلام الذي تجاهل كتبي، وإلى جميع المؤسسات الثقافية سواءً الرسمية أو غير الرسمية.

ما شأني وهؤلاء؟

شأني هو مع القرّاء، والمهتمّين في دراسة وتمحيص الأدبٍ العربي والإستمتاع بما هو جميلٌ وجديد، ابحثوا في المكتبات عنْ كتاب (الغفران في الميزان) ، وفي طريقكم ستجدون كتاباً آخر من الأدب العالمي ودائماً بحسب تقييمي الشخصي كتبته بروحي ودمي!
اسمه: (رجل واحد)
فهل حقاً كان هناك رجلٌ واحد؟
أخبروني إنْ علمتم الحقيقة!

أما الورد المقترح لهذا العدد فهو لإزالة الأحقاد والكراهية التي تصنعها أوهامنا أو أوهام الناس....

(وَالَّذِينَ جَاءُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ)
كرّروها مئة مرّة

وادعوا لي بخير
فدعاؤكم يعود إليكم...